



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 24 تشرين الأول 2026 / العدد 23086 / صفحة 16 / 100.000 ليرة

**صمام الأمان
والضمانة
الوطنية**



دان الاعتداءات الإيرانية على
الدول العربية



يجب اتخاذ قرار سياسي
بتفكيك حزب الله



إطلاق خطة متكاملة لتطوير
النقل المشترك



دان الهجوم الإرهابي على
كنيسة الكرك



ص
13

هدوء ما قبل العاصفة؟ ... ترامب: لا ضربة لإيران قبل الانتخابات

26 عاماً من الفشل... فماذا يريد الحزب؟؟

بقاء جبهة جنوب لبنان مركزاً لإرسال رسائل دموية إلى إسرائيل، حيث يقوم الحزب بإرسال صواريخ موجهة إلى شمال فلسطين المحتلة، يهدد بها سلامة الأهالي الإسرائيليين المختصين للأراضي الفلسطينية. وبدون أي حساب حان وقت الحقيقة والمحاسبة... أي بعد 26 سنة، لا بدّ من أن نتوقف عند كشف حساب... فماذا فعل الحزب خلال

← التتمة على الصفحة 2

رفيق الحريري من الجيش اللبناني التوجه إلى الجنوب حسب ما ينص عليه القرار الدولي. فقامت الدنيا ولم تقعد... وصرّح الرئيس «صاحب المايوهات الفوسفورية» بأنّ ما قاله الحريري هو أكبر مؤامرة على لبنان، أي أن يكون الجيش اللبناني حامياً لجنوب لبنان، فتلك جريمة كبرى. الحقيقة، أنّ وجود الجيش اللبناني كان سيمنع حزب الله من القيام بأي عمل عسكري، وهذا لا يمكن أن يقبل به الحزب الذي يُصرّ على

كتب عوني الكعكي:

فشل وخسائر... قتلى وجرحى... وتهديم منازل ومتاجر، وجرف قرى ومدن، وإزالة كل معالم الحضارة.. هذه هي عناوين 26 سنة... نعم. عام 2000، أعلنت إسرائيل انسحابها الكامل من لبنان بتاريخ 25 أيار (مايو) طبعاً... تاركة مزارع شبعا وتلال كفرشوبا أي «مسمار جح»، كما تقول الأمثال... يومذاك طلب الرئيس الشهيد

تهديد ولاية المفتي: تصحيح
المسار صوتاً للمشرعية 2 /



بقلم د. إبراهيم العرب
والأهم من ذلك أن يصاغ القرار الجديد، إن تقرر إصداره، بعبارات واضحة ومحددة، وأن يتضمن أسبابه القانونية والواقعية، وأن يستند إلى النصوص النافذة التي تجيز اتخاذه. فالمطلوب ليس مجرد تكرار مضمون القرار السابق تحت رقم جديد، بل اتخاذ قرار مستقل يستوفي شروطه الذاتية، ويعالج، بقدر ما يسمح به القانون، العيوب الإجرائية التي أثرت بشأنه. ولا بد هنا من التنبيه إلى أن القرار الجديد لا يحو تلقائياً آثار القرار السابق، ولا ينهي بالضرورة المراجعة القضائية

← التتمة على الصفحة 15

جاوزت السبعين وما زال
الخلافا قائماً على عمري!

بقلم د. محمود هجرس
بعد أن قاربت من الخامسة والسبعين، اكتشفت أن هناك خلافاً داخل جسمي حول تحديد عمري الحقيقي... ويبدو أن القضية لن تُحسم قريباً! القلب والفؤاد مصران على أنني ما زلت شاباً، بل إنهما أحياناً يتصرفان وكأنني ما زلت مراهقاً! أفرح باللقاء، وأتحمس للسفر، وأحب الضحك والحكايات، والأفكار والمشاريع وكان العمر أمامي بلا حدود. لكن المشكلة أن الركب والمفاصل تحتفظ بنسخة من تاريخ الميلاد! كلما خطرت للقلب فكرة شبابية، تحمّس لها وبدأ يخطط لتنفيذها على أرض

← التتمة على الصفحة 14

ترامب: يمكننا السيطرة على
كل النفط في إيران



فرنسا ترفع التأهب الأمني إلى أقصاه
تحسباً لاحتجاجات السبت

رفعت السلطات الفرنسية حالة الاستنفار الأمني إلى مستويات قياسية تحسباً لاحتجاجات جديدة اليوم السبت، حيث أعلن وزير الداخلية لوران نونيز عن نشر 70 ألف عنصر أمني في مختلف المقاطعات، فيما فرضت الحكومة حظراً تاماً على التظاهرات في مدن رئيسية مثل ليون ومرسيليا. وتزامن هذا الاستنفار الأمني مع تحذيرات وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتعامل بأقصى درجات "الحزم" ضد أعمال التخريب ومحاولات استهداف مؤسسات الدولة، وسط إجراءات قضائية غير مسبقة أسفرت حتى الآن عن توقيف 2700 شخص وإيداع المئات في السجن.

لا تنسوا تأخير الساعة

أصدرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء مذكرة للتذكير بوجوب تأخير الساعة ساعة واحدة اعتباراً من اليوم السبت 24 تشرين الأول 2026، عند منتصف الليل عملاً بالتوقيت الشتوي.

مجلس الوزراء يُحبط
الإحالة إلى "العدلي"



بقلم كلير شكر
«أساس ميديا»
سقط طلب وزير العدل عادل نصار إحالة ملفي متفجرات ضهر البيدر والقصر إلى المجلس العدلي، بسبب إصرار كلّ من رئيس الجمهورية جوزف عون ورئيس الحكومة نواف سلام على إنهاء التحقيقات، الأمر الذي دفع وزراء "القوات" إلى مغادرة جلسة مجلس الوزراء اعتراضاً، فيما أعلن نصار أنه سيعيد طرح الطلب الأسبوع المقبل على مجلس الوزراء.

تقول المعلومات إنّ مناقشة هذا البند استهلّت بعرض

← التتمة على الصفحة 14

نتنياهو.. "القاتل الساحر"
أمام سائرته الأخيرة



بقلم إبراهيم ربحان
«أساس ميديا»
على خلاف أسلافه من رؤساء الحكومات الإسرائيلية، الذين استمدّوا شرعيتهم السياسية من الأوسمة المعلقة على صدورهم خلال عملهم في الجيش، جاء بنيامين نتنياهو من عالم السياسة ليترك ما ارتكبه أسلافه من حروب وعمليات أمنية. لكنه منذ دخله لم يكفّ عن حصد الأوسمة في عيون جمهور إسرائيلي يخشى محيطه ويفكر بمنطق "توراني خلاص". ففي هذه سقط حسن نصرالله وقادة الصف الأول في "الحزب"، ومحمد الصف وبيجي السنوار وقادة "حماس"، وعادت

← التتمة على الصفحة 15

حزب الله يدعو لتهدئة التوتر: تريث الحكومة بـ"المتفجرات" محمود عون يوقع مرسوم التشكيلات القضائية... وراسل غوتيريش مهنئاً



(أرشيف)

عون وغوتيريش

على مسافة أربعة أيام من الانتخابات الإسرائيلية، وفيما أجواء الداخل مليئة بغيوم متفجرات ظهر البيدر التي أراجأت الحكومة تحويل ملفها إلى المجلس العدلي لمزيد من البحث، ما أدى إلى انسحاب وزراء القوات اللبنانية من الجلسة، مقابل إشادة حزب الله بالخطوة، أمس، بقي لبنان في حال ترقب لما قد تشهد المرحلة الفاصلة عن الاستحقاق الإسرائيلي، خصوصاً أن المحادثات العسكرية التقنية بين لبنان وإسرائيل، التي عُقدت على مدى يومين في مقر القيادة المركزية الأمريكية في تامبا - فلوريدا، لم تحرز أي تقدم، وبقي الخلاف حول آلية التحقق من أداء الجيش اللبناني في المناطق التجريبية في الجنوب على حاله كما رفض إسرائيل وقف اعتداءاتها على الأراضي اللبنانية.

لا مقترح

على هذا الخط، دخلت واشنطن مع نفي وزارة الخارجية الأمريكية وجود أي مقترح أميركي تركي بشأن لبنان لتغيير النظام كما تردد. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية تومي بيغوت، في منشور عبر منصة "إكس"، إنه "لا يوجد مقترح أميركي تركي يتعلق بلبنان، ولا أي مقترحات تدعمها الولايات المتحدة لتغيير بنية النظام السياسي اللبناني التي أرساها اتفاق الطائف". وجاء الموقف الأميركي في توضيح مباشر بشأن طبيعة التحركات الدبلوماسية المتعلقة بلبنان، مع تأكيد واشنطن استمرار التزامها بالعمل مع بيروت وتل أبيب ضمن الإطار الثلاثي، وأوضح بيغوت أن الولايات المتحدة ملتزمة بالكامل بالعمل مع لبنان وإسرائيل من خلال الإطار الثلاثي، بهدف إنهاء دوامة الصراع بين الجانبين. وحدد المتحدث الأميركي ثلاثة أهداف رئيسية لهذا المسار، في مقدمتها نزع سلاح حزب الله، الذي وصفه بأنه وكيل لإيران وتصنفه الولايات المتحدة منظمة إرهابية. وأضاف أن الإطار يهدف أيضاً إلى تحقيق أمن طويل الأمد لكل من لبنان وإسرائيل، وإقامة علاقات سلمية بين البلدين تقوم على الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الأراضي.

26 عاماً من الفشل... فماذا يريد الحزب؟؟؟

← تلك السنوات؟

أولاً: عام 2006 أقدم الحزب على خطف جنديين إسرائيليين، فقامت الدنيا ولم تقعد حيث أعطت عملية الخطف فرصة للعدو الإسرائيلي للإعتداء على لبنان، فتكبد لبنان: اغتيال وجرح 15000 عسكري ومدني ومن الحزب مع خسارة 15 مليار دولار مقابل شل الكهرباء والطرق.

ثانياً: حرب مساندة غزة في 7 أكتوبر 2023، بالرغم من أن هذا القرار هو أهم قرار تاريخي اتخذته حزب الله وتحديدًا شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله.. وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أن هذا القرار اتخذته من دون مشورة أي جهات داخلية أو خارجية. هذا القرار الوحيد الصحيح كلف الشهيد السيد حسن نصرالله حياته ومعه كامل الأعضاء القياديين للحزب.. وارتقاء الأمين العام الذي عُيّن بعد اغتيال السيد نصرالله ابن خالته السيد هاشم صفي الدين مع مجموعة من كبار القادة.

فعلاً عملية مساندة غزة أعطت إسرائيل الذريعة لإعادة احتلال لبنان، وبدأت الخسائر تتوالى: من عملية «البجير» التي أدت لاغتيال وجرح 6000 من عناصر «وحدة الرضوان» أهم فرقة في الحزب بين قتلى وجرحى، بينهم العديد من الذين تحولوا إلى معاقين جسدياً، فقدقوا أبصارهم، أو بترت أطرافهم وابتاتوا غير قادرين على الحركة.

ثالثاً: عملية الانتقام لاغتيال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي ومعه كامل قيادة الدولة في عملية هي نسخة طبق الأصل عن عملية ارتقاء شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله، جراء القنبلة الأميركية الخارقة لثمانية أدوار وهي Mark 84 (MK84) خارقة للتحصينات تزن الواحدة منها 2000 رطل أي ما يعادل تقريباً طناً واحداً.

مشاركة الحزب فضت على ما تبقى من مقاومة ومقاومين، واضطرت المقاومة على عقد اتفاق وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2024.

وتنساءل أنه وخلال سنة ونصف السنة لم تطلق المقاومة رصاصة واحدة على إسرائيل.

إنطلاقاً من ذلك.. لماذا لا تزال المقاومة تتمسك بالسلاح، خصوصاً أن هذا السلاح أثبت أنه غير قادر على حماية المقاومة، وبالتالي هو غير قادر على حماية اللبنانيين.

لذا تنساءل: إذا كان هذا السلاح لم يمنع إسرائيل من احتلال 700 كيلومتر مربع من لبنان تقريباً وتدمير أكثر من 60 قرية، فلماذا الإصرار على الاحتفاظ بالسلاح؟

ولماذا التهمج على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وعلى الحكومة، واتهامها بأنها تريد القضاء على المقاومة؟ بما أن الواقع يشير إلى أن المقاومة لم تعد موجودة أو مؤثرة.

فهل المطلوب إعطاء ذريعة أخرى لإسرائيل لاحتلال مزيد من الأراضي اللبنانية التي لا تستطيع المقاومة أن تمنع إسرائيل من احتلالها؟

فهل هذا هو المطلوب؟ أم أن المنطق يشير إلى أن تسليم سلاح الحزب إلى الجيش اللبناني الشرعي الوحيد هو الحل الذي يعيد إلى لبنان كرامته وسيادته والسلام المطلوب.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

مؤسسة "فريدريش إيبتر"، في مقر وزارة العدل، بحضور النائب جورج عقيص ونجاة صليبا، وأهالي الشهداء والضحايا: "إن القضاء اللبناني يُحمّل أثقلاً كبيرة وثقيلة جداً، ويُطالب بالتدخل في كافة المسائل والقضايا اللبنانية، الصغيرة منها أو الكبيرة، إذ يُطلب منه التدخل في شؤون يومية كضبط أسعار السوبرماركت ومراقبة المولدات، وصولاً إلى ملفات الاغتيالات والمخدرات والجرائم الكبرى".

في مجال آخر، وعشية توجهه إلى طرابلس صباح اليوم حيث يزور قصر العدل ومرفأ طرابلس ومعرض رشيد كرامي، أصدر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون المرسوم رقم ٤١٥٠، تاريخ ٢٣ تشرين الأول ٢٠٢٦، المتضمن التشكيلات والمناقلات القضائية الجزئية. وحمل المرسوم توقيع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ووزراء المالية ياسين جابر، والدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، والعدل عادل نصار.

رسالة إلى غوتيريش

من جهة أخرى، أكد رئيس الجمهورية في رسالة تهنئة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمناسبة يوم الأمم المتحدة الذي يصادف غداً، أن لبنان يثمن الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في دعم الاستقرار والسلام ويتمسك بالشرعية الدولية ومبادئ الميثاق، ويحرص على مواصلة التعاون مع المنظمة الدولية في مواجهة التحديات المشتركة.

وجوب التضامن الوطني لتلافي أو تخفيف تداعيات الحريق الذي يتمدد في المنطقة بفعل العدوان الأميركي الإسرائيلي، ويتطلب من اللبنانيين جميعاً وعياً وطنياً لتدارك مخاطرهم والآثار السلبية التي قد تطاله جراء استعارها وتماديها.

دولة مع وقف التنفيذ في المقابل، كتب عضو كتل "الجمهورية القوية" النائب غيث يزيك على منصة "إكس": "ما لم تلجأ الحكومة إلى تنفيذ قرار نزع السلاح من حزب إيران، سيظل لبنان دولة مع وقف التنفيذ أو سيكون مصيره الزوال. هذا التخاذل التشريعي، كما حصل في عدم تحويل ملف المتفجرات إلى المجلس العدلي، سينقل الشرعية إلى من يُقدّر على فرضها، وغالباً ما يفرض الأمر الواقع في لبنان شرعياً غير قانونية تتعامل معها الدول، وهذا ما خيره اللبنانيون طوال نصف قرن.

حصر السلاح إلى ذلك، قال وزير العدل عادل نصار "إن الشعب اللبناني، كأى شعب في العالم، يجب أن ينظر إلى تاريخه بعوي وجديّة لبثت خطواته نحو بناء مستقبل متين. ونأمل أن نصل إلى المرحلة التي ينحصر فيها السلاح بيد الدولة اللبنانية، لننتقل بعدها نحو عملية مصارحة ومصالحة مجتمعية شاملة دون التخلي على الإطلاق عن المساءلة والمحاسبة". وأضاف في حلقة نقاش عام تحت عنوان "نحو المساءلة القضائية: الاغتيال السياسي في لبنان" بدعوة من "مؤسسة لقمان سليم" وبالتعاون مع

تريث محمود وفي أول موقف بعد إرجاء الحكومة البت بإحالة ملف متفجرات ظهر البيدر إلى المجلس العدلي، أعلنت كتلة الوفاء للمقاومة في جلستها الدورية "أن الاستهداف السياسي الفاضح لن تستطع القرارات والإجراءات تغطيته وتبرير أهدافه المريبة التي لا تخدم مطلقاً الاستقرار الداخلي ولا تلي حاجة البلاد للالتفاف حول موقف وطني جامع يتصدى للاحتلال واعتداءاته ويصون السيادة والكرامة الوطنية، وقرار الحكومة بالأسس تأجيل إحالة ملف سيارة ظهر البيدر إلى المجلس العدلي تريث محمود بانتظار استكمال معالجته في الاتجاه الصحيح. وأضافت "أن النكر لحق المقاومة المشروع في الدفاع الوطني ضد الاحتلال الصهيوني للبنان، فضلاً عن أنه مخالف للشرائع كافة وللمواثيق الدولية وللدستور والقوانين، فإنه يشكل معبراً خطيراً لاستمرار العدوان ضد لبنان ومصادرة سيادته وقراره الوطني وفرض التبعية عليه.. وإملاء الإجراءات المؤبدية لذلك". واعتبرت في بيان "أن وثيقة الوفاق الوطني ونصوص الدستور رعت الحق المقاوم وتولت الحكومات المتعاقبة اتخاذ القرارات والإجراءات الناعمة له والمكرسة لمشروعته. وإن مبدأ حصريّة السلاح" لا يستقيم اعتماده في ظل الاحتلال وتهدياته وشروطه كما أن وقف الأعمال العدائية منذ اتفاق ٢٠٢٤/١١/٢٧ لطالما التزمه حزب الله فيما لا يزال العدو غير معترف به. وأكدت الكتلة "على

رئيس الحكومة التقى وزير الصناعة
وبو صعب وإفرايم والحوت



لقاء سلام وافرار

النواب الياس بو صعب، وعرض معه الأوضاع العامة. كما استقبل سلام وزير الصناعة جو عيسى الخوري، الذي أطلعته على نتائج زيارته لفرنسا. واستقبل أيضا رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط - «الميدل إيست» محمد الحوت، وعرض معه أوضاع الشركة.

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، امس، في السرايا الحكومية، النائب نعمة إفراح، وعرض معه الأوضاع العامة. كما استقبل الزيرة السابقة عميدة كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف الدكتورة ماري كلود نجم. وظهر، استقبل الرئيس سلام، نائب رئيس مجلس

جعجع أسف لبعض مواقف سلام:
لا نية سياسية بتفكيك حزب الله

وأشار إلى أن عدداً من القضايا أُحيل إلى المجلس العدلي قبل انتهاء التحقيقات، ومنها قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وعمليات الاغتيال الأخرى، معتبراً أن القول بضرورة استكمال التحقيقات قبل إحالة ملف ظهر البيدر إلى المجلس العدلي لا يستند إلى هذه السوابق.

واستند جعجع إلى المادة ٢٧١ من قانون العقوبات اللبناني، قائلاً إن الاعتداء على أمن الدولة يتحقق سواء أكان الفعل الجرمي تاماً أم ناقصاً أم في طور المحاولة.

وفي موقف تصعيدي بشأن القضية، قال ججع
إن حزب الله يدرك تماماً ما تعنيه إحالة ملف
متفجرات زهر البيدر إلى المجلس العدلي، معتبراً
أن رفض الإحالة يرتبط بما يترتب عليها من إقرار
بقرارات الحكومة التي اعتبرت أعمال الحزب
خارجة عن القانون.

وأضاف أنه يجب إلقاء القبض على مسؤولين في حزب الله على خلفية القضية، مؤكداً أن قرار الحكومة الصادر في الخامس والسابع من آب واضح، وأن الموقف من الملف لا يحتمل الالتباس. وختم موقفه بالقول إن الدولة تقف أمام خيارين: «إما أن تنتصم الدولة في هذا الملف أو تخضع».

وتابع: نحتاج إلى نية سياسية واضحة بتفكيك حزب الله وهذه النية غير موجودة الآن. وفي سياق آخر، كشف جعجع أن جهازاً أمنياً لبنانياً لا يزال يرسل تقاريره الأمنية بالتوازي إلى رئيس الجمهورية ورئس الحكومة وحزب الله.

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن مواقف حزبه تتطابق من قنوات سياسية، لا من اعتبارات شعبية، معتبراً أن «قمة الشعبية كانت مع اتفاق الطائف»، ومشيراً إلى أن «القوات اللبنانية» تعرف جيداً الكلفة التي ترتبت على ذلك.

وفي حديث إلى برنامج «سار الوقت» أشار جعجع إلى أسفه لبعض المواقف الصادرة عن رئيس الحكومة، لكنه اعتبر أنها تبقى مقبولة، لافتاً إلى وجود مشهد سياسي في البلاد يمنعه من قول الأمور كما هي. وأضاف: «ضاق خلقي من كذا شغلة»، موضحاً أنه يمتنع عن الحديث عنها حفاظاً على القصة التي يؤمن بها.

وشدد جعجع على أن رئيس الحكومة صديق وسيفي كذلك، مؤكداً أن حزبه يعتبر نفسه في المركب نفسه مع رئيسي الجمهورية والحكومة «حتى إشعار آخر».

وفي ما يتعلق بملف متفجرات ظهر البيدر، رفض جعجع ما أثير خلال جلسة مجلس الوزراء بشأن عدم جواز إحالة الملف إلى المجلس العدي قبل انتهاء التحقيقات، معتبراً أن هذه الطروحات غير صحيحة.

وأوضح أن هناك ثماني سوابق خلال السنوات الخمس عشرة الماضية أُحيلت فيها قضايا مباشرة إلى المجلس العدلي، مشدداً على أن الإحالة تتعلق بتوصيف الجرم، وليس بنتائج التحقيقات، خلافاً لما يُقال.

عون عرض الأوضاع مع السفير الكويتي واستقبل سعيد ووفد «مؤتمر لاهاي»



عون مستقبلاً السفير الكويتي

واطلع الرئيس عون من حاكم مصرف لبنان كريم سعيد على نتائج لقاءاته الأخيرة التي عقدها في بانكوك على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي. وشملت هذه اللقاءات مسؤولين رفيعي المستوى في كل من صندوق النقد الدولي، وصندوق النقد العربي، والاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، بالإضافة إلى عدد من حكام المصارف المركزية في الدول العربية.

كما عرض الحاكم سعيد رئيس الجمهورية آخر التطورات النقدية والمالية في لبنان، والإجراءات التي يتخذها مصرف لبنان للحفاظ على الاستقرار النقدي. كذلك أطلع الحاكم رئيس الجمهورية على زيارته المرتقبة إلى فرنسا، حيث سيجري مشاورات مع كبار المسؤولين في السلطات المالية الفرنسية، ويشارك في مباحثات رفيعة المستوى مرتبطة بمجموعة الدول السبع G7 تتناول مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وجّد رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، تأكيداً لأهمية صون الاستقرار النقدي والمضي قدماً في إصلاح القطاع المصرفي، وحماية حقوق المودعين.

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوازف عون امس في قصر بعبدا في حضور وزير العدل عادل نصار والسفير الهولندي في لبنان Frank Mollen، الامين العام لمؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص السيد Christophe Bernasconi الذي عرض نطاق عمل المؤتمر وعضوية العديد من الدول العربية والمتوسطة فيه، داعياً لبنان إلى الانضمام اليه نظراً لاهمية التعاون في نطاق تطبيق قواعد القانون الدولي الخاص وتسهيل المعاملات والإجراءات. وقد أبدى رئيس الجمهورية استعداد لبنان للتعاون في هذا المجال وتشجيعه المضي في هذا السياق.

و حضر اللقاء رئيس مؤسسة IHOPE الدكتور احمد الايوبي. دبلوماسياً، عرض رئيس الجمهورية مع سفير الكويت في لبنان محمد سلطان الشرجي العلاقات اللبنانية -الكويتية وسبل تطويرها في المجالات كافة، كما تناول البحث الأوضاع في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة . وشكر الرئيس عون الكويت اميراً وحكومة وشعباً على الدعم الذي قدمته ولا تزال للبنان متمنيا لها وللشعب الكويتي الشقيق، الخير والتقدم والاستقرار.

جولة المفاوضات في تامبا
تنتهى بلا اختراقات

كما أكد المصدر عدم توصل الجانبين اللبناني والإسرائيلي إلى أي اتفاق بشأن التشكيل والدول التي ستستوى مراقبة تنفيذ الترتيبات الأمنية في جنوب لبنان.

وأوضح المصدر أنه تم اختتام الجولات التفاوضية دون تحديد موعد لجولة جديدة، مشيراً إلى أن نقطة الخلاف الرئيسية برزت عقب رفض لبنان مقترحاً إسرائيلياً للمشاركة في آلية مراقبة إزالة سلاح «حزب الله».

وفي سياق المحادثات، أبدت إسرائيل تشكيكاً واضحاً في قدرة الحكومة اللبنانية على فرض سلطة الدولة، ووجهت اتهامات للجيش اللبناني بـ «الإخفاق» في عملية نزع سلاح «حزب الله».

عبد المسيح: الانتخابات قريباً

كتب النائب أديب عبد المسيح عبر حسابه على منصة «أكس»: «قرىبا انتخابات نيابية فرعية في البقاع. الله يرحم النائب الصديق دكتور غسان سكاف».

سفير مصر تابع جولته التعارفية



الحجار وسفير مصر

يحفظ أمن اللبنانيين واستقرارهم ويصون مصالح البلاد في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها. واستقبل الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في دارته في كليمصو السفير خلال لقاء تعارفي حضره نائب رئيس "التقدمي" زاهر رعد. وتناول اللقاء العلاقات اللبنانية المصرية وسبل تعزيزها وتطويرها، كما جرى البحث في التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية.

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، سفير جمهورية مصر العربية تيمم خلاف، في زيارة تعارف. وخلال اللقاء، تم البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطوير آفاق التعاون المشترك، لا سيما في المجالات الأمنية. كما زار السفير المصري رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل في بيت الكتائب المركزي في الصيقي، وحضر اللقاء مستشار السفير أحمد الحامي، ومستشار رئيس الحزب الوزير والنائب السابق إليي ماروني، ورئيس جهاز العلاقات الخارجية مروان عبدالله. ولفت الجميل إلى أهمية قيام دولة فعالية قادرة على اتخاذ قراراتها باستقلالية وبسط سلطتها على كامل أراضيها، معتبراً أن استعادة ثقة اللبنانيين بالدولة تشكل مدخلاً أساسياً لأي مسار إصلاحى أو إنقاذي. كما حذر من تداعيات انخراط لبنان في صراعات المنطقة، داعياً إلى تحييده عن المواجهات الإقليمية بما

لبنان يدين الهجوم الإرهابي على كنيسة الكرك عون: عمل إجرامي هدفه بث الفتنة



الرئيس جوزاف عون

وشعباً ومن ذوي الضحايا ومن صاحب السيادة بطريك إنطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس يوحنا العاشر البازجي بأحر التعازي والمواساة والتضامن، سائلين الله تعالى للشهداء الرحمة وللجرحى الشفاء العاجل. * الخارجية : ودانت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان، "بأشد العبارات الهجوم الإرهابي، وتقدمت بأحر التعازي إلى المملكة الأردنية الهاشمية، مجددةً رفضها القاطع وإدانتها لكل أشكال الإرهاب والعنف، لا سيما استهداف المدنيين ودور العبادة، لما تمثله هذه الأعمال الإجرامية من انتهاك صارخ للمبادئ القانونية والإنسانية، واعتداء على الحق في الحياة وحرية ممارسة الشعائر الدينية". كما أكدت الوزارة "ضرورة تعزيز التعاون الدولي وتضافر الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب والطبقة له بكل أشكاله ومظاهره"، معلنة عن "ثقتها

دان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الهجوم الإرهابي الأثم الذي استهدف المصلين في كنيسة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، وأسفر عن سقوط شهداء وجرحى أبرياء". واعتبر أن "هذا العمل الإجرامي، الذي طال دور العبادة وحرمة الموت والمشيئين، يتناقض مع كل القيم الدينية والإنسانية، ويؤكد مجدداً أن الإرهاب لا دين له ولا وطن، وأن هدفه ضرب العيش المشترك وبث الفتنة بين أبناء المجتمعات المتآخية".

وإذ عبر عن "إدانة لبنان الشديدة لهذا الاعتداء"، تقدم من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، ومن الحكومة والشعب الأردني الشقيق، ومن عائلات الضحايا، بأحر التعازي وصادق المواساة، سائلاً المولى أن يتغمّد الراحمين بواسع رحمته، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل. إن لبنان يقف إلى جانب الأردن في مواجهة الإرهاب، ويثق بقدرة الأجهزة الأردنية على كشف الجناة وإحقاق العدالة".

* بري : ووصف رئيس مجلس النواب نبيه بري الاعتداء بـ"الجريمة إرهابية جبانة ومدانة بكل المقاييس والاعراف والشرائع" وبقدرة ما هي استهداف للنفس البشرية التي حرم الله الاعتداء عليها وقتلها، هي عدوان على القيم والمبادئ الإيمانية وفي مقدمها السلام المحمدي الاصيل الذي ما هو إلا رحمة للعالمين ودعوة دائمة للتسامح والكلمة الطيبة ونبد الإثم والعدوان. وتقدم من المملكة الأردنية الهاشمية "ملكاً وبرلماناً وحكومة

الاسعد إنتقى مديرية «الأونروا» في لبنان



الاسعد مستقبلاً مديرية الاونروا

وكالة الاونروا والدور الذي تقوم به في رعاية وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وعدم المساس بالخدمات التي تقدمها سواء للاجئين او العاملين فيها. واكد "ضرورة المحافظة على حقوق اللاجئين ومكانة المخيمات وهويتها الفلسطينية"، لافتاً الى "أهمية حث المجتمع الدولي دعم وكالة الاونروا لتستمر بالقيام بواجباتها ومسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين".

التقى سفير دولة فلسطين في لبنان الدكتور محمد الاسعد امس، مديرية شؤون وكالة «الاونروا» في لبنان دوروثي كلاوس، في حضور رئيس الدائرة الاعلامية في السفارة وسام ابو زيد، حيث تم البحث في أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسبل تحسين ظروفهم الحياتية والمعيشية اضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وشدد السفير الاسعد خلال اللقاء على اهمية الحفاظ على

حسن خليل: لتعزيز التوافق الوطني

قدما هذا الاتفاق، في وقت يستمر فيه التدمير المنهجي للبلدات وقتل الأبرياء، بما يطرح علامات استفهام حول جدوى الالتزامات في ظل مواصلة الاحتلال اعتداءاته". ودعا إلى "تعزيز التوافق الوطني وتحصين الوحدة الداخلية"، مشيراً إلى "التقصير الواضح من جانب

أكد المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، النائب علي حسن خليل في احتفال تأييني، أن "للتنازل غير المشروط يفتح شبهة العدو الإسرائيلي لمزيد من التنازلات"، مؤكداً "الموقف المبدئي من "اتفاق الإطار"، ومتسائلاً عن "الضمانات التي

الخطيب أشاد بمواقف بري: سنكون صمام الأمان لمنع الفتنة



الشيخ الخطيب

وتعزيز الثقة بالله لأن الكثرة والقوة لم يكتب لها الانتصار دائماً. ودعا إلى "عدم المراهنة على أميركا التي فشلت حتى الآن في إخضاع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو تهزمها رغم الحروب والحصار والتهديد والوساطات مع دول اهلتنا"، ودعا إلى "عدم الخوف كبرى".

استغرب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في خطبة الجمعة من مقر المجلس، "إصرار السلطة على الاستمرار في المفاوضات مع العدو الإسرائيلي على الرغم من الفشل المتواصل في جميع الجولات التي جرت".

وقال: "يبدو من المعلومات المتوافرة حتى الآن أن نتائج هذه المفاوضات لم تكن أفضل من سابقتها، حيث يحكمها عنصران أساسيان: إصرار العدو على نزع سلاح المقاومة في كل لبنان قبل إقدامه على أي خطوة، والعنصر الثاني أن الفريق الحاكم في الكيان الصهيوني ليس مستعداً لتقديم أي تنازل قبل الانتخابات، ولا الإدارة الأميركية بدورها مستعدة للضغط على العدو".

وحيا الخطيب مواقف الرئيس نبيه بري، معتبراً "أن أي طائفة تتعرض للخطر في لبنان، فيفسد ذلك في

الرفاعي: كيف يطلب من المواطن التحمل فيما تتعطل الإصلاحات وتهدر الموارد؟



المفتي الرفاعي

ورفض ازدواجية المعايير التي تجعل بعض الدماء جديرة بالاهتمام، وبعضها الآخر هامشاً في نشرات الأخبار".

وعرض للواقع المعيشي في لبنان، وقال: "يعيش المواطنون تحت وطأة الغلاء المتصاعد والأسعار المرتفعة وكلفة المحروقات التي تستنزف مدخل العائلات وتنقل كاهل العمال والمزارعين والموظفين. وقد بات تأمين الحاجات الأساسية عبئاً يومياً على كثير من الناس، في ظل تراجع قدرتهم الشرائية واتساع

لفت مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، إلى أن "الإيمان ليس كلمة تقال في أوقات الرخاء، ولا شعوراً عابراً يملأ القلب حين تستقيم الأحوال؛ إنما الإيمان حقيقة راسخة تظهر معاندها عند الشدائد، وتكشف قوتها حين تتعارض المبادئ مع المصالح، ويصبح الثبات على الحق مكلفاً، فالإيمان الصادق لا يلغي الألم، ولكنه يمنح صاحبه ما يتجاوز به الألم، ولا يمنع الابتلاء، ولكنه يفتح في قلبه أبواب الصبر والرجاء (...)"

وتحدث عن "فلسطين وغزة، حيث القتل والتفجير والدمار، يمتحن العالم في صدقية حديثه عن الحرية وحقوق الإنسان". وقال: "العدالة لا تجزأ بحسب هوية الضحية، وكرامة الإنسان لا تسقط باختلاف دينه أو قوميته، والقانون الذي يطبق على الضعيف ويعطل أمام القوي يفقد معناه الأخلاقي".

وأكد "إن نصرته المظلوم تقتضي وقف العدوان وحماية المدنيين ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات

الجميل استقبل سفير دولة الكويت ودان الإعتداءات الإيرانية عليها



لقاء الجميل وسفير الكويت

استقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل سفير دولة الكويت محمد سلطان الشرجي في بيت الكتائب المركزي في الصفي، حيث تم التداول في آخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والإقليمية، والعلاقات الثنائية بين لبنان والكويت في ظل التطورات السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة.

وحضر اللقاء مستشار السفير عبدالله الدين، النائب الياس حنكش، النائب أديب عبد المسيح ورئيس جهاز العلاقات الخارجية مروان عبدالله، وشدد الجميل، بحسب بيان، على "أهمية الدور الذي تؤديه الكويت في دعم لبنان ومساندته، مؤكداً ضرورة الحفاظ على أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة، وتعزيز الروابط

قبلان: لبنان لن يتصهين حتى لو اجتمعت جيوش العالم عليه



المفتي قبلان

والأمني سيما الفتنة الداخلية، التي تطبخها نار الأحقاد، لأن أي فتنة في هذا المجال ستكون أخطر من أم القناب، ومن لا يقتنع أو لن يقتنع بذلك فليتابع اللعب بالنار. ولذلك نصيحة لهذه السلطة أن تكف عن اللعبة القضائية، وعن الخنق الطائفي، لأن كل لبنان وسيادته

توجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج الراجنة، إلى "الشعب اللبناني مختلف طوائفه: في هذه اللحظة المصرية من تاريخ بلدنا لبنان، أن أغلب القوى السياسية لا تريد أن تبذل أي جهد للنهوض الوطني، أو أن تمنع أي فتنة يمكن أن تطال وجود لبنان وبقائه، أو أن تدفع عن لبنان أي عدوان واحتلال، فما تقوم به السلطة التنفيذية ما هو إلا عبارة عن مساهمة فعالة في فتنة تهدد استقرار لبنان وصيغة وجوده (...)"

وأكد "أن لبنان لن يتصهين حتى لو اجتمعت جيوش العالم عليه. وستبقى المقاومة في هذا المجال هي أكبر وأهم دفاعات لبنان الوطنية"، محذراً "السلطة التنفيذية من الانتحار السياسي

العلامة فضل الله نوه بموقف قيادة الجيش: لمواقف حكيمة منعاً لأي الفتنة



العلامة فضل الله

والاجتماعية وما يعزز من صمود اللبنانيين». وتطرق السيد فضل الله إلى «التصعيد الذي يجري في المنطقة بفعل التهديدات المتكررة بالحرب التي توجه مجدداً إلى الجمهورية الإسلامية في إيران والتي ستكون لها تداعياتها الخطيرة على صعيد أمن المنطقة واقتصادها». وإذ لم يستبعد فضل الله «حدوث هذا التصعيد، أكد «أننا سنبقى نأمل بأن تفضي الوساطات الجارية إلى منع حصوله بكل مضاعفاته الخطيرة، وأن يدرك من يسعى إلى التصعيد أن ذلك لن يحقق لهم أهدافهم بل قد يكون وبالاً عليهم (...))». وجدد الدعوة للذول العربية والإسلامية إلى «أن يكون دورها فاعلاً على هذا الصعيد، لأنها قد تكون أكثر تعرّضاً لعواقب ما قد يجري (...)».

حجازي دعا لمتابعة تهريب السلاح: قرار «الدستوري» مخالف للدستور



المفتي حجازي

الواقع المعيشي الصعب الذي يعيشه اللبنانيون»، كما طالب «بالمتابعة القضائية للانفلت الأمني وتهريب السلاح والمتفجرات وتهديد السلم الأمني، خاصة في ظل واقع صعب يعيشه اللبنانيون».

نوه العلامة السيد علي فضل الله في خطبة الجمعة من مسجد الإمامين الحسين في حارة حريك، بموقف قيادة الجيش «الرافضة للانصياع لإرادة العدو وتلبية مطالبه على حساب مصالح اللبنانيين وقرارهم الحر».

وجدد الدعوة للدولة اللبنانية إلى «مراجعة خياراتها بعد التعتت الذي أبداه العدو وعدم استعداده لتقديم ما تريده الدولة من خلال المفاوضات الجارية، بل هو يتوعد باحتلال المزيد من الأراضي وأن تستعد لمواجهة أي عدوان قد يقدم عليه العدو بعد التهديدات الأخيرة لقادته». وأكد السيد فضل الله، على اللبنانيين «ضرورة العمل لتعزيز وحدتهم الداخلية في مواجهة ما يجري وما قد يجري مما قد يترك تداعياته في الداخل وعلى صعيد المنطقة»، داعياً الجميع إلى الحكمة في اتخاذ القرارات والمواقف، منعاً لأي فتنة تمس بالسلم الأهلي الذي نريد أن يبقى من الأولويات، ولتجنب اللبنانيين ما يزيد من آلامهم ومعاناتهم وما يسمح للعدو أن يحقق الأهداف التي يصبو إليها في هذا البلد».

وجدد دعوته للإعلام إلى «أن يقوم بالدور المطلوب منه، بأن يند أي فتنة لا أن يساهم في تسعيرها، وأن يعزز الوحدة الداخلية وما يزيد من اللحمة بين اللبنانيين وتماسكهم لا ما يمس بها». ولفت إلى انه «في موازاة ذلك، تبقى الأولوية للحكومة في أن يتقدم جدول أعمالها الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تثقل كاهل اللبنانيين، منوها ب«المبادرات الساعية التي تسهم في مساعدة لبنان في حل أزماته الاقتصادية

مؤتمر دعم الجيش مشروط بمسار سياسي وأمني... هل يُعقد؟

يولا هاشم

خُصص لتحديد احتياجات الجيش اللبناني وقوى الأمن وتنسيق جهود الشركاء الدوليين في دعم المؤسسات العسكرية والأمنية. كما تطرق إلى ملف الجنوب، ولا سيما شكل الدعم والوجود الدولي بعد انتهاء مهمة قوات «اليونيفيل». ويتابع داود: «في ختام الاجتماع، تقرر عقد لقاء متابعة في نهاية العام لعرض حصيلة ما تحقق من خطوات وإجراءات. غير أن المسار المالي الواسع لا يزال يواجه عقبة سياسية أساسية، تتمثل في ربط أي مؤتمر ماحين بتنفيذ مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة، في ظل تحفظات عربية وغربية على تقديم دعم كبير قبل اتخاذ قرار سياسي حاسم في هذا الملف. يبدو أن باريس تتجه إلى إطلاق مسار تدريجي وطويل الأمد لدعم المؤسسات الأمنية اللبنانية، لا إلى تنظيم حدث دولي واحد ذي نتائج فورية، فيما يبقى حجم التمويل الفعلي مرتبطاً بما يُنفذ على الأرض من إجراءات وخطوات عملية». وعن إعلان ماكرون عن عقد المؤتمر يجيب داود: «يرتبط الدعم الدولي للجيش بالروزمة السياسية الإسرائيلية أكثر مما يرتبط بحاجاته الفعلية على الأرض. فالمؤتمر الذي كان مقرراً في ٥ آذار شهد سلسلة متواصلة من التأجيلات، بدءاً من إعادة الجدولة التي أعلنها الرئيس ماكرون في نيسان، مروراً باقتراح

في ظل مساع دولية متجددة لتعزيز دور الدولة اللبنانية واستعادة سيادتها الكاملة، أعاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التأكيد على التزام باريس بدعم لبنان، معلناً عقد مؤتمر دولي لدعم الجيش اللبناني بعد الانتخابات التشريعية الإسرائيلية. وقال ماكرون، للصحافيين في العاصمة القطرية: «سنسّق أيضاً لدعم الجيش اللبناني، وستعقد فرنسا مؤتمراً، في الأسابيع المقبلة... أعتقد أنه من غير المجدي القيام بذلك قبل الانتخابات الإسرائيلية».

وبأتي هذا التوجه في سياق الجهود الرامية إلى مواكبة تنفيذ التفاهات الأمنية في الجنوب، ولا سيما ما يتعلق بانسحاب القوات الإسرائيلية وانتشار الجيش اللبناني على كامل الأراضي اللبنانية، وسط استمرار الخلاف حول ملف سلاح حزب الله ومستقبل الترتيبات الأمنية بعد انتهاء ولاية قوات «اليونيفيل» أواخر عام ٢٠٢٦. وتراهن فرنسا، بالتنسيق مع شركائها الدوليين والعرب، على تعزيز قدرات المؤسسة العسكرية اللبنانية باعتبارها الركيزة الأساسية لاستعادة الدولة سلطتها وترسيخ الاستقرار في مرحلة دقيقة تشهدها البلاد. فهل يعقد المؤتمر وماذا يمكن ان يحقق بعدما لم يفرض الاجتماع التحضيري الذي عقد في باريس في ايلول الماضي الى اي نتيجة توازي حجم التطلعات اللبنانية؟ العميد الركن فادي داود يقول لـ«المركزية»: «لم ينعقد المؤتمر الدولي الخاص بدعم لبنان الذي أعلن عنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كانون الثاني الماضي، وكان من المقرر عقده في باريس في ٥ آذار، فيما لم تعلن السلطات الفرنسية رسمياً حتى الآن أي موعد جديد له. وبدلاً من ذلك، استضافت باريس في ١٧ أيلول اجتماعاً تحضيرياً في قصر الإنفاليدي، افتتحه ماكرون إلى جانب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وملك الاردن عبدالله الثاني. لم يكن الاجتماع بمثابة مؤتمر مانحين، إذ لم يُنظر منه الإعلان عن مساعدات مالية كبيرة، بل

اعلانات رسمية

الاجياب القانوني.	اعلان صادر عن محكمة
طرابلس في ٢٢/١٠/٢٠٢٦م.	طرابلس الشرعية السنية
رئيس قلم محكمة طرابلس	الى مجهول المقام
الشرعية السنية	احمد سليمان طعمة.
الشيخ طاهر ملحم	يقتضي حضورك الى هذه
إعلان	المحكمة لاستلام الاوراق الخاصة
لأمانة السجل العقاري في صيدا	بك في الدعوى المقامة عليك من
طلب المحامي خالد صوما وكيل	المدعية ناريمان مروان جوهري
جهاد قسيس لمورثته افرنجية	مادة تفريق رقم الاساس ٣٥٦٠-٢٠٢٦
سليمان فرنسيس سند بدل	واذا لم تحضر او ترسل
ضائع للعقار ١٢٥٥ القرية	وكيلا عنك لتبلغ الاوراق وتتخذ
للمعتز ١٥ يوما للمراجعة	مقاما لك في نطاق المحكمة خلال
أمين السجل العقاري	عشرين يوما تعتبرك المحكمة
باسم حسن	مبلغا نشرنا ويعتبر قلم المحكمة
	مقاما مختارا لك ويجري بحقك

السفيران البلجيكي والتشيلي زارا مستشفى تبينين الحكومي



زار السفيران البلجيكي والتشيلي مستشفى تبينين الحكومي، وكان في استقبالهما رئيس اتحاد بلديات القلعة نبيل فواز ورئيس مجلس إدارة المستشفى ومديره الدكتور محمد حمادي، وعدد من الأطباء والموظفين. وشملت الزيارة جولة في أقسام المستشفى، وأطلع خلالها السفيران على سير العمل والخدمات الطبية والاستشفائية المقدمة، وعلى الجهود التي تبذلها الطواقم الطبية والتمريضية والإدارية لتلبية احتياجات أبناء المنطقة والنازحين، وضمان استمرارية الرعاية الصحية رغم الظروف الصعبة.

تفجيرات ضخمة وغارة على كفرتبنيث وأخرى على محيط تلة علي الطاهر



أضرم الجيش الإسرائيلي النار في ثلاث خيم خالية تعود لسوريين في منطقة الحوش، الواقعة بين برج الملوك وسهل مرجعيون، باتجاه الخيام. شنت طائرة مسيرة إسرائيلية غارة استهدفت دوار بلدة كفرتبنيث قضاء النبطية، وسط معلومات أولية عن وقوع إصابات، تزامن ذلك مع تنفيذ الجيش الإسرائيلي تفجيراً ضخماً عند أطراف البلدة وعملية تفجير أخرى في بلدة المنصورى - قضاء صور، وأقدم الجيش الإسرائيلي على إحراق أحراج في بلدة القنطرة، ونفذ عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من البلدة باتجاه وادي الحجر. كذلك، ألقت مسيرة إسرائيلية قنبلة صوتية في محيط بلدة كفرشوبا، كما سجل تحليق للطيران المسير في وعلى علو منخفض فوق الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي أجواء مدينة صور وجوارها. وكان قد استهدف قصف مدفعي إسرائيلي أطراف بلدات ميفدون، زوطر الشرقية، برعشيت، ووادي السلوقي بين شقرا ومجدل سلم، كما أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل مضئية فوق بحر القليلة. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن مدفعية العدو استهدفت أطراف برعشيت وبيت ياحون، وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على محيط تلة علي الطاهر عند أطراف النبطية الفوقا. وتعرضت أطراف بلدة زوطر الشرقية لجهة مشاع ميفدون لقصف مدفعي متقطع.

توزيع شهادات على 18 ضابطاً وعنصرًا من أمن الدولة في مكافحة الفساد



صدر عن المديرية العامة لأمن الدولة - قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة، البيان الآتي: «في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز القدرات المؤسسية في مكافحة الفساد وحماية المال العام، احتفلت المديرية العامة لأمن الدولة بنيل 18 ضابطاً وعنصرًا من عيدها شهادة «زميل مؤهل لمكافحة الفساد» (CACF)، إثر استكمالهم برنامجاً تدريبياً متخصصاً، بما يعزز كفاءتهم في كشف الجرائم المالية ورصد التجاوزات وتوثيقها وفق الأصول القانونية المعتمدة، وأقيم حفل توزيع الشهادات في فندق «بالم أوتيل» في عين المريسة، بحضور المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن إدكار لاوندس، وممثلي الجهات الداعمة، والضباط المشاركين في البرنامج. وتخلل اللقاء كلمة اللواء الركن لاوندس، أكد فيها أن «مكافحة الفساد هي عنوان المرحلة لتحقيق العدالة وصون المال العام، كما شهد الحفل تكريم أربعة ضباط اجتازوا امتحان الشهادة بدرجة شرف.

13 نيسان يوماً وطنياً للمفقودين والمخفيين قسراً

نوّمت «الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً» في بيان بقرار مجلس الوزراء القاضي بإعلان 13 نيسان من كل عام «يوماً وطنياً للمفقودين والمخفيين قسراً» في لبنان، الذي أقي بناءً على طلب تقدّمت به الهيئة تجسيداً لمطلب دؤوب تمسّكت به عائلات المفقودين والمخفيين طويلاً. واعتبرت أن «هذا القرار يمثل خطوة مفصلية في مسار دعم القضية وعائلاتهم التي لا تزال تواصل، منذ عقود، النضال والمطالبة الحثيثة لمعرفة مصير أحبائها وأماكن وجودهم»، ولفتت إلى أن «اختيار تاريخ الثالث عشر من نيسان يحمل دلالة رمزية بالغة، لارتباطه المباشر بذكرى اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية في العام 1975 وما خلفته من تداعيات ومآسٍ إنسانية ممتدة الأثر، في مقدمتها مأساة المفقودين والمخفيين قسراً».

النائب العام التمييزي يطلب لائحة بالأدوية الـ Biosimilar



كلف النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج قسم المباحث الجنائية المركزية بتوجيه كتاب إلى وزارة الصحة العامة يطلب موجهه إيداعه لائحة بكل الأدوية الـ Biosimilar منذ عام 2018، لا سيما تلك التي تم إدخالها بموجب قرارات استثنائية من وزراء الصحة. كما إيداعه قرارات اللجنة الفنية والتحليل المجرة على الأدوية التي تمت مصادرتها.

سيارة إسعاف مجهزة هيئة للدفاع المدني

استقبل المدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش، المدير التنفيذي لشركة Pandaplast علي قاسم، والشركة التنفيذية في الشركة السيدة رندلى قاسم، اللذين قدّما هبة عبارة عن سيارة إسعاف مجهزة، في إطار دعم المديرية العامة للدفاع المدني وتعزيز قدراتها الإسعافية. وأعرب العميد الركن خريش عن تقديره لهذه المبادرة، مثمناً «دعم الشركة للدفاع المدني ومساهمتها في تعزيز جهوزيته وقدرته على الاستجابة للحالات الطارئة، بما يسهم في تحسين الخدمات الإسعافية للمواطنين».

لا تعطي سرك
حتى لإمام المسجد
لأنه سيرويّه بطريقة
(حدثني أحد الاخوة)

وحده كاتبه أنا انثى
عندما امشي تهتز الارض
لخطواتي طبعاً يا قلبي
اذا الوزن الصافي 120 كغ

كيفية استخدام المازوت
لهذا العام.
ملعقة كبيرة صباحاً
وملعقة كبيرة مساءً عند
الضرورة.

مزاجك المتقلب اتقلب فيه
ع تختك وخود راحتك مش
عندي
أنا خلقي اديق من عيون
الصينين

إلى كل فتاة حبيبها
عمل لها بلوك...
إنتي تُعتبري
"مطلّقة إلكترونيّاً"
ولك الحق بالنّفقة".

هلق عنجد في بنات قياس خصرن
38
ونمرة رجلن 37 مثل الباربيات ولا
كلو كذب..!

اغاني ما قبل الزواج :اول مرة
تحب يا قلبي واول يوم اتهنى
اغاني ما بعد الزواج :لو اني
اعرف خاتمتي ما كنت بدأت ولا
تزوجت

أكثر ناس ضميرهم
مرتاح
هنيّ الي ما عندهم
ضمير

أكثرية السياسيين ب
لبنان عم يطولو دقنن
!مع إنو لبنان هلق
بدو شوارب رجال...

أنا بالعادة شخص
لطيف
بس هالفترة لطيف
آخذ إجازة

حبيبي ما اتفقنا لما
تخوني تجي تصارحني
وتقلّي؟
حبيبتني مش حلوة
أزعجك كل شوي

جاء الى عمله بأنف أحمر متورم وعين
زرقاء ورأس مضمد.
سأله زملائه عما حدث له فأجاب :
-كنت عم دافع عن حبييتي .
-والزعران الي اعتدوا عليك كم واحد
كانوا؟
-اتنين : مرتي وحماتي

أنا بنام 5 مرات
باليوم، قيلولة، هيلولة،
ليلولة، وغيبوبة، وعادي
ما بشبع نوم..شو العمل



دكاكين الحقن وكوارث التجميل في لبنان

قبل فترة داهمت قوة من شعبية المعلومات أكثر من شقة تتاجر بالتجميل وحقنه دون أي شهادة رسمية ممكن ان توهل هؤلاء ممارسة هذا العمل الطبي الذي تحول الى موضة خلفت عشرات الحالات التي تصب في خانة التشويه والاختفاء الفادحة وآثارها على اعصاب الوجه والجسم والانسجة ، حتى المواد المستخدمة في هذه التجارة أكثرها مجهول المصدر ولا أحد يعلم من أين أتت والاعرب ان بعضها صنع في لبنان ووضعت عليه علامات عالمية .

دكاكين التجميل انتشرت في لبنان مثل الجراد في الوقت الحالي والضحايا أكثر من اسراب من الجراد والتسويق يتم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لاصطياد الفرائس التي تسقط تبعاً في فخ التجارب غير الطبية التي تهدد حتى الحياة وليس البشرة فقط .

نتوجه الى المديرية العامة لامن الدولة والمديرية العامة للامن الداخلي والى شعبة المعلومات ومديرية المخابرات في الجيش اللبناني ووزارة الصحة خصوصاً لوضع حد نهائي لتجار الجمال الوهمي الذين جنوا الثروات على حساب صحة الناس ونتمنى ان تكون مظلة القانون فوق رأس الجميع دون استثناء لان عمليات اغراء الضحايا مازالت قائمة على مواقع التواصل الاجتماعي دون توقف .

عاملة منزل تصفع ابنة نجم



ضبطت أجهزة الأمن المصرية، عاملة منزلية تحمل الجنسية النيجيرية، على خلفية اتهامها بصفع ابنة الفنان المصري محمد محمود عبدالعزيز، داخل منطقة الألعاب الأطفال في أحد المراكز التجارية. واتخذت الأجهزة الأمنية الإجراءات القانونية اللازمة بحق العاملة المنزلية بعد توقيفها.

سجال بين نادين نسيب نجيم وبامبلا الكيك



وأصلها ونفسيته... وشكلها : أما الباقي فهو مجرد تفاصيل... كل الحب».

علما ان الاشتباك الكلامي ليس الأول بينهما؛ فالعلاقة متوترة منذ سنوات، ففي عام ٢٠٢٠ انتقدت بامبلا دخول ملكات الجمال إلى عالم التمثيل، وصرحت علناً أن نادين نسيب نجيم «ليست ممثلة بل ملكة جمال حظيت بفرصة».

وَدفع هذا الفيديو بالممثلة بامبلا الكيك إلى ترك تعليق ساخر ومباشر قالت فيه: «شو حلو حكيك، وشو ذكي ونفسيته حلوة ونضيفة! يا ريت بتشبهني الي بتحكي يا ندونا». فردت نادين عبر منصة «إكس» برسالة ساخرة حيث كتبت: «الأكيد إنه هل التعليق اللطيف يشبه صاحبه وبدل بشكل حقيقي وواضح ومباشر ومؤكد عن تربيتها

نشرت الممثلة نادين نسيب نجيم فيديو أثارت فيه الجدل. فقد أطلت نادين في الفيديو من داخل المطار وهي ترقص بشكل عفوي وعلقت عليه بالقول: «وهيك بسافر». واعتبر العديد من المتابعين ان هذا الفيديو بمثابة رد «مبطن» على السجال الذي حصل مؤخراً بينها وبين زميلتها الممثلة بامبلا الكيك.

وبدأت الأزمة بعد تداول فيديو لنادين تتحدث فيه عن تجربتها في لجنة تحكيم مسابقة «ملك جمال لبنان»، والمعايير الذكية والنفسية التي اعتمدتها لتقييم إجابات

رانيا يوسف تكشف عن سبب خلافها مع غادة عبد الرزاق



لم تكن تدرك حقيقة ما يجري آنذاك. وأضافت: حين تبينت الحقيقة كاملة، واتضح لي الصورة بكل جوانبها، عدت وصالحتها، وأنهيت الموقف، وعادت العلاقة إلى طبيعتها. وعن إمكانية التعاون مع غادة عبدالرازق في عمل فني جديد، رأت رانيا أن الأمر سيكون صعباً في الوقت الحالي، موضحة أن «كل منهما تقدم عملها في منطقة فنية مختلفة»، وفق تعبيرها. وفي سياق آخر، تطرقت رانيا يوسف سابقاً إلى الجدل الذي ربط اسمها بالفنانة نادية الجندي، نافية أن تكون قد حملت الأخيرة مسؤولية أزمتها مع المنتج محمد مختار، ومؤكدة أنها لا تربطها بها علاقة شخصية، كما لم يسبق أن شاركتها في أي عمل فني.

كشفت الممثلة المصرية رانيا يوسف، بعد مرور ١٤ عاماً على أزمة فيلم «ريكلام»، تفاصيل خلافها الشهير مع مواطنتها الممثلة غادة عبدالرازق، على خلفية الفيلم الذي عُرض عام ٢٠١٢. وتناول انحراف بعض الفتيات تحت وطأة الضغوط الاقتصادية. وخلال استضافتها في برنامج «منا وفينا» الذي تقدمه الإعلامية هبة حيدري، سُئلت رانيا عن الطرف الذي انتصر في الأزمة، ومن كانت كلمته الأخيرة، فأوضحت أنها لا تميل إلى الدخول في الصراعات أو استنزاف طاقتها في الخلافات، معتبرة أن غادة هي التي انتصرت في النهاية. وأشارت إلى أن بعض الأشخاص، الذين وصفتهم ساخرة بـ «أولاد الحلال»، تسببوا في إشعال الخلاف بينهما من خلال الأكاذيب والمغالطات، مؤكدة أنها

جامعة الكسليك وغرفة بيروت ينظمان لقاءً حوارياً عن الدبلوماسية الاقتصادية



شقيير يقدّم الى حتي كتاب غرفة بيروت وجبل لبنان

خلال الترويج للبنان ومنتجاته وسياحته واستثماراته. وقال «كنا، خلال زيارتنا الخارجية، نحرص على التشاور والتنسيق مع سفراء لبنان في الدول التي نزورها، لضمان نجاح هذه الزيارات ومتابعة نتائجها. وقد جرى تعيين ملحقين تجاريين في السفارات اللبنانية في الخارج، إلا أن هذه الخطوة لم تُستكمل بسبب الانهيار الاقتصادي، مشيراً الى أنه اليوم، مع لبنان الجديد الذي نشهد ولادته في عهد فخامة الرئيس جوزاف عون وحكومة الرئيس نواف سلام، وفي ظل الانهيار الاقتصادي الذي لا يزال يثقل كاهل البلاد، لا بد من التركيز على الشق الاقتصادي في علاقات لبنان الخارجية والفرص المتاحة في الدول الشقيقة والصديقة، لتسويق منتجاتنا الصناعية والزراعية والخدمات، والمشاركة في المعارض، والترويج للسياحة في لبنان والمشاريع الحكومية، وتشجيع الاستثمارات، ومساعدة القطاع الخاص اللبناني على توسيع حضوره في الأسواق الخارجية. وبعدها عرض موجزاً عن الأكاديمية الدبلوماسية ورسالته وبرامجها وإطار عملها، ألقى حتى محاضرة حول الموضوع، حيث شدّد على الأهمية المتزايدة للدبلوماسية الاقتصادية في عالم يشهد تحولات متسارعة في موازين القوى والعلاقات الدولية، معتبراً أن تعزيز التعاون بين القطاع العام والخاص، وتفعيل دور الانتشار اللبناني في ما يتعلق بالدبلوماسية الاقتصادية بكل أبعاده.

وأضاف أن الانتشار اللبناني قادر على أداء دور محوري في تعزيز التواصل الاقتصادي والثقافي بين لبنان وأوروبا، من جهة، وعمقه العربي والشرق أوسطي، من جهة أخرى، بما يفتح المجال أمام مزيد من المبادرات والشراكات العابرة للحدود. ثم دار حوار بين الحضور وحتى حول مواضيع مختلفة تتعلق بالأكاديمية والدبلوماسية الاقتصادية، حيث كان هناك تأكيد على أهمية التعاون بين الهيئات الاقتصادية والأكاديمية لتفعيل دور القطاع الخاص اللبناني في ما يتعلق بالدبلوماسية الاقتصادية بكل أبعاده. وفي ختام اللقاء قدّم شقيير الى حتي كتاب غرفة بيروت وجبل لبنان.

نظمت الأكاديمية الدبلوماسية في جامعة الروح القدس - الكسليك وبالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، محاضرة بعنوان: «الدبلوماسية الاقتصادية في عالم متغير: بناء العلاقات وتعزيز حضور لبنان دولياً»، في مقر الغرفة، بمشاركة رئيس الهيئات الاقتصادية ورئيس غرفة بيروت وجبل لبنان الوزير السابق محمد شقيير، ومدير الأكاديمية الدبلوماسية في الجامعة الوزير السابق د. ناصيف حتي، ومشاركة فاعليات اقتصادية ورجال الأعمال.

شقيير بدايةً أعرب شقيير عن سروره بإقامة هذه الندوة المهمة بالتعاون بين جامعة الروح القدس - الكسليك وغرفة بيروت وجبل لبنان، بيت الاقتصاد اللبناني. وهي ليست هذه المرة الأولى التي تتعاون فيها، إذ تعود الزيارات المتبادلة وأوجه التعاون بينها إلى سنوات، وهو أمر نعتز به، لما تمثله الجامعة من صرح أكاديمي يؤدي دوراً مهماً يحافظ من خلاله على ميزة مهمة للبنان عبر توفير مستوى تعليم عالي رفيع، وتخرج شباب وشابات يتمتعون بأعلى درجات الكفاءة، مهناً جامعة الكسليك على إنشاء الأكاديمية الدبلوماسية، التي لا تقتصر أهميتها على كونها مبادرة رائدة في لبنان، بل تنبج أيضاً من حاجة القطاع الدبلوماسي إليها، لا سيما أنها برئاسة معالي الوزير الدكتور ناصيف حتي، الذي يضيف إليها قيمة كبيرة، بما يتمتع به من خبرة والتزام بالقيم الإنسانية والقانون الدولي والأعراف الدبلوماسية. وأضاف: إن ندوتنا اليوم، التي يُخصص جانب أساسي منها للدبلوماسية الاقتصادية، تتناول موضوعاً بالغ الأهمية، باعتبار أن الاقتصاد ركيزة أساسية في بناء الدولة وتعزيز قوتها وتأثيرها واستقلالها، لافناً إلى سعي الهيئات الاقتصادية دائماً إلى دفع البعثات الدبلوماسية اللبنانية نحو مزيد من الانخراط في العمل الاقتصادي، من

سلام خلال لقاء لـ «تطوير النقل المشترك في لبنان»: خطة لشبكة حديثة ومنتظمة



سلام خلال لقاء «تطوير النقل المشترك»

ممن يحتاجون إليها. وهو من أكثر المجالات التي يمكن أن يشعر فيها الناس بأثر الإصلاح في تفاصيل حياتهم اليومية. أما بيتاً، فإن الاعتماد المفرط على السيارات الخاصة، وما يرافقه من ازدحام في السير ومحركات تعمل طويلاً وهي شبه متوقفة، يزيد استهلاك الوقود وتلوث الهواء والضجيج، مما يؤثر بدوره على صحة المواطنين. نتيجة كل ذلك، كان لا بد من وضع خطة لشبكة حديثة ومنتظمة من النقل العام تربط المناطق اللبنانية بعضها ببعض، وتصل القرى والبلدات بمراكز الأحياء والمحافظات، وتسهّل التنقل داخل المدن الكبرى. وهذا ما سيعرض اليوم تفاصيله امامكم وزير الأشغال العامة والنقل. فنحن نحتاج إلى عدد أكبر من الحافلات وإلى خطوط أكثر بين المناطق وداخل المدن الكبرى وضواحيها، في بيروت وطرابلس وصيدا، وصور، وزحلة، وسوها. والحافلة التي تصل بين مدينتين يجب أن تكامل مع خطوط داخل كل مدينة، لتكتمل رحلة المواطن بسهولة وكلفة معقولة. لكن زيادة الحافلات وحدها لا تكفي إذ يجب أن تقتزن بانتظام المواعيد، ووضوح المسارات، وعدالة التعرفة، وسلامة المحطات، والصيانة المستمرة. كما على الخطة أن تراعي خدمة كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وأن تضمن أمان كل مستخدميها. وحيث تسمح الطرق، ينبغي تخصيص مسارات وألوية مرور للحافلات. ولعل الأهم، أن المواطن سيعتمد النقل العام أكثر فأكثر فقط حين يثق بأنه يوصله في موعده، ويوفر عليه المال والوقت». وختم: «إن الاستثمار في النقل العام استثمار في إنتاجية الاقتصاد، وفي القدرة الشرائية للأسر، وفي صحة الناس وبيئتهم. ونجاحنا سيُقاس بوقت يستعيده المواطن من ساعات الازدحام، وببنفقه تنخفض عن كاهله، وبفرص أكثر تصب في متناوله. فلنجعل من هذا اللقاء خطوة عملية نحو لبنان تتصل مناطق، ويصبح التنقل فيه خدمة عامة موثوقة، حقاً متاحاً لجميع المواطنين في أن يتنقلوا بأمان وكرامة وكلفة يستطيعون تحملها». من جهته، اعتبر الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالإبابة ثائر شريدي أن «الاستثمار في النقل المشترك هو استثمار في تعافي لبنان ففوائده تتجاوز إيرادات النقل لتشمل تخفيف الأعباء عن الأسر وتوسيع فرص العمل وتنشيط الحركة الاقتصادية والحد من الأثر البيئي».

أكد رئيس الحكومة نواف سلام أن «الأزمة قطاع النقل في لبنان كلفة اقتصادية ندفعها جميعاً، وقد قدرها البنك الدولي منذ حوالي عشر سنوات بأكثر من ملياري دولار في العام الواحد، فالوقت الذي يضع في الازدحام هو وقت يُقتطع من العمل والإنتاج، ناهيكم براحة المواطن». وقال سلام خلال مشاركته في لقاء «نحو تطوير النقل المشترك في لبنان»: «يسعدني أن أفتتح معكم هذا اللقاء حول النقل العام في لبنان، وهو ملف تختصر أزمته سنوات طويلة من إهمال المرافق العامة، وتأجيل الإصلاح، وترك المواطن يواجه وحده كلفة غياب الخدمات الأساسية. فتطوير النقل العام في لبنان، موضوع يحسّ حياة كل مواطن، ويقع في صلب ما نريده لبلدنا من تعافٍ اقتصادي وعدالة اجتماعية وتنمية متوازنة».

والحقيقة أن أزمة النقل العام لم تبدأ مع الانهيار المالي. فقد أُلحقت الحرب بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠، أضراراً جسيمة بالبنية التحتية للنقل. لكن العقود التي تلتها لم تشهد تطوير شبكة نقل عام متكاملة تواكب حاجات السكان واتساع المدن. وضعت بعض الخطط، لكن التنفيذ تأخر، فترسخ الاعتماد على السيارة الخاصة. ثم جاءت الأزمة المالية لتزيد كلفة التنقل وقلقه على الأسر». وأضاف: «السؤال عن النقل العام هو سؤال عن قدرة الموظف على الوصول إلى عمله، والطالب إلى جامعته، والمريض إلى مستشفى، وهو سؤال عن الوقت الذي نخسره على الطرق، وعن الحصة التي يستهلكها التنقل من دخل الأسرة، وعن الهواء الذي نتنفس في مدننا وقرانا. لقد اعتدنا، لوقت طويل، أن نتعامل مع أزمة السير وكأنها قدر، ومع امتلاك سيارة خاصة وكأنه شرط طبيعي للعمل والتعلم والحياة. لكن الحقيقة أن غياب البديل هو الذي يفرض على المواطن استخدام سيارته، أو تحمل كلفة تنقل تفوق قدرته. ومن هنا تبدأ مسؤوليتنا: أن نجعل النقل العام خياراً متاحاً وموثوقاً، يستطيع الناس الاعتماد عليه في حياتهم اليومية. أزمة هذا القطاع لها كلفة اقتصادية ندفعها جميعاً. وقد قدرها البنك الدولي منذ حوالي عشر سنوات بأكثر من ملياري دولار في العام الواحد. فالوقت الذي يضع في الازدحام هو وقت يُقتطع من العمل والإنتاج، ناهيكم براحة المواطن. فتأخر العامل والموظف، وصعوبة وصول الزبائن، وارتفاع كلفة انتقال الأشخاص والبضائع، كلها أعباء تتحملها المؤسسات، وتنعكس على الأسعار وعلى تنافسية الاقتصاد. ولهذه الأزمة أيضاً أثر مباشر على كلفة المعيشة. فدخل الأسرة لا يُقاس بما يتقاضاه وحده، بل بما يبقى لها بعد دفع النفقات الأساسية. وحين تستنزف المحروقات والصيانة وبدلات النقل جزءاً كبيراً من هذا الدخل، تضيق القدرة على تأمين الغذاء والسكن، والتعليم والاستشفاء. وقد تصبح كلفة الوصول إلى مكان العمل سبباً في العزوف عن الوظيفة، أو كلفة الوصول إلى مؤسسة تعليمية عائقاً أمام متابعة الدراسة». وتابع سلام: «لذلك، فإن تحسين النقل العام يشكل وسيلة عملية لزيادة القدرة الشرائية للمواطنين، وتوسيع فرص العمل، وتقريب الخدمات

أمن الموانئ واستمرارية التجارة... معادلة جديدة للتنافسية السعودية



الموانئ في السعودية

الشركة أثره المالي بما يتراوح بين ٢٠٠ مليون دولار، بعدما تسبب اضطرابات وإسقاطات واسعة لعملياتها وأنظمتها التشغيلية. وأبان أن تعطّل الأنظمة الرقمية المسؤولة عن إدارة الحاويات وجدولة السفن وتشغيل الرافعات قد يؤدي إلى تكبد البضائع وارتفاع تكاليف التأخير والتأمين، فضلاً عن تأثيره على التزامات شركات الشحن وثقة العملاء.

ولإيضاح الأثر الاقتصادي المحتمل، قدّم مثلاً حسابياً افتراضياً لتأخير مناولة خمسة آلاف حاوية قياسية، بتكلفة إضافية مفترضة تبلغ ألف ريال للحاوية، ما يرفع التكلفة المباشرة إلى خمسة ملايين ريال، دون احتساب الخسائر غير المباشرة. وشدّد على أن المثال لا يمثل خسائر فعلية في الموانئ السعودية، وإنّما يوضح حجم الأعباء المحتملة عند تعطّل العمليات، عاداً أن الاستثمار في الوقاية واستمرارية الأعمال قد يكون أقل تكلفة من توقف ميناء استراتيجي.

رسوم المناولة

وفي جانب التنافسية، رأى أبو شنب أن المقارنة بين الموانئ الإقليمية يجب ألا تقتصر على رسوم المناولة، وإنّما تشمل التكلفة الإجمالية لنقل البضائع من السفن إلى الأسواق، بما في ذلك التخليص والتخزين والنقل الداخلي ومدى الالتزام بالجدول الزمني.

وسجلت الموانئ السعودية الخاضعة لإشراف الهيئة العامة للموانئ مناولة نحو ٨,٣ مليون حاوية قياسية خلال عام ٢٠٢٥، بنمو بلغ ١٠,٥٨ في المائة مقارنة بالعام السابق، وهو ما يعكس اتساع النشاط التشغيلي وأهمية تطوير القدرات اللازمة للمحافظة على كفاءة الخدمات.

لم تعد قدرة الموانئ على استقبال السفن ومناولة الحاويات وحدها معياراً لقياس تنافسيتها، بعدما باتت استمرارية العمليات التجارية وحماية البنية التحتية من المخاطر الأمنية والسيبرانية عاملين حاسمين في تحديد كفاءة الموانئ وجاذبيتها لشركات الشحن العالمية، خصوصاً مع ازدياد الاعتماد على الأنظمة الرقمية، وتعقّد سلاسل الإمداد.

وشكّلت التكلفة الاقتصادية لتعطّل الموانئ، وانعكاساتها على حركة البضائع والتجارة الدولية، محوراً رئيسياً لجلسة «تأمين البنية التحتية للتجارة العالمية»، ضمن أعمال المؤتمر السعودي البحري واللوجستي ٢٠٢٦، الذي انطلق، الأربعاء، في جدة، بمشاركة متخصصين في القطاع البحري وأمن البنية التحتية.

وتناولت الجلسة المخاطر التي تواجه الموانئ وشركات الشحن، وفي مقدمتها الهجمات السيبرانية التي يمكن أن تعطل العمليات التشغيلية وتؤثر في حركة التجارة، والحاجة إلى تعزيز جاهزية المرافق البحرية لضمان استمرارية الخدمات وتقليل الخسائر الاقتصادية.

وفي هذا السياق، أكد البروفيسور وحيد سامي أبو شنب، أستاذ الهندسة البحرية بكلية الدراسات البحرية في جامعة الملك عبد العزيز، أن التحدي الاقتصادي أمام الموانئ السعودية لم يعد مقتصرًا على زيادة طاقتها الاستيعابية، بل يشمل قدرتها على مواجهة الاضطرابات والمحافظة على تدفق التجارة بأقل تكلفة ممكنة.

وقال أبو شنب، لـ«الشرق الأوسط»، على هامش مشاركته في الجلسة، إن امتداد الموانئ السعودية على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي يمنح المملكة ميزة استراتيجية في التعامل مع التحولات التي تشهدها مسارات التجارة الدولية، إلا أن الاستفادة الكاملة من هذه الميزة تتطلب استثمارات تعزز المرونة التشغيلية والربط اللوجستي والأمن السيبراني.

استثمارات تتجاوز ٣,٧ مليار دولار وتأتي هذه التحديات بالتزامن مع توسع الاستثمارات السعودية في البنية التحتية للموانئ، إذ بلغ عدد المراكز اللوجستية في الموانئ ٣٤ مركزاً، منها ١٧ في ميناء جدة

«المركزي التركي» يخفّض سعر الفائدة إلى 36% للمرة الأولى منذ تسعة أشهر



المركزي التركي

خفّض البنك المركزي التركي سعر الفائدة على إعادة الشراء لمدة أسبوع (الريبو) المعتمد معياراً أساسياً لأسعار الفائدة بمقدار ١٠٠ نقطة أساس إلى ٣٦ في المائة للمرة الأولى منذ ٩ أشهر.

كما خفّض البنك سعر الفائدة على الإقراض بالليرة التركية لليلة واحدة من ٤٠ إلى ٣٩ في المائة، وسعر الفائدة على الاقتراض بالليرة لليلة واحدة من ٣٥,٥ إلى ٣٤,٥ في المائة.

وكان القرار، الذي اتخذته لجنة السياسات النقدية بالبنك في اجتماعها الخميس، متماشياً مع التوقعات السابقة، وذلك بعد إبقائه عند ٣٧ في المائة في ٥ اجتماعات سابقة بسبب تقلبات أسعار الطاقة نتيجة حرب إيران، ما تسبب في ضغط على التضخم. وأبقى البنك المركزي التركي على سعر ٣٧ في المائة منذ اندلاع حرب إيران في فبراير (شباط) الماضي، واتخذ في الوقت ذاته إجراءات أخرى لتعزيز السيولة، ورفع سعر الفائدة على الإقراض بالليرة التركية لليلة واحدة إلى الحد الأقصى البالغ ٤٠ في المائة حتى أغسطس (آب) الماضي، في مسعى للحد من تأثير حرب إيران على الاقتصاد في تركيا، بعد سلسلة العوامل السلبية التي عصفت بالمنطقة.

مراقبة التضخم

وقال البنك في بيان صدر عقب اجتماع اللجنة إن أرقام التضخم في سبتمبر (أيلول) الماضي وبيانات النشاط الاقتصادي تُشير إلى التأثير المحدود لصدّات العرض على الأسعار المحلية، إلى جانب استمرار ضعف الطلب المحلي، ومن جهة أخرى، لا تزال مخاطر ارتفاع أسعار الطاقة، الناجمة عن التوترات الجيوسياسية المستمرة، قائمة على توقعات التضخم. السنوي في أسعار المستهلكين في تركيا في سبتمبر الماضي أكبر تراجع له في نحو ٥ سنوات، مسجلاً ٢٩,٧٣ في المائة، فيما سجّل التضخم الشهري زيادة بنسبة ١,٤٨ في المائة دون تغيير عن شهر أغسطس.

وأكد البيان أنه سيتم تحديد الخطوات اللازمة بشأن سعر الفائدة بما يتوافق مع الأهداف المحلية، مع مراعاة أرقام التضخم واتجاهه العام والتوقعات، وضمان التشديد اللازم لخفضه عند الضرورة. وأوضح أنه سيتم تحديد حجم هذه الخطوات وتوقيتها بحذر، من خلال اجتماعات دورية، مع التركيز على توقعات التضخم.

وشدّد على أنه سيتم استخدام جميع أدوات السياسة النقدية بشكل حاسم، وسوف تتخذ اللجنة قراراتها ضمن إطار متوقع ومستند إلى البيانات وشفاف، وسيتم تشديد السياسة حال حدوث انهيار مفاجئ لتوقعات التضخم. وتحقيقات «صناديق الاستثمار» في الوقت نفسه، اعتقلت قوات الأمن التركية، بموجب قرار صادر من النيابة العامة في إسطنبول، ٨٨ شخصاً في إطار «فضيحة التلاعب بأموال صناديق الاستثمار»، والتلاعب في عمليات سوق رأس المال،

وتوقّع خبراء اقتصاديون أن يواصل البنك المركزي سياسة التيسير النقدي خلال اجتماعه الأخير هذا العام، والمقرر عقده في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وشدّد إردوغان على أن التحقيقات ستواصل حتى معالجة الأزمة من جذورها وضمان عدم تكرارها.

ووقع أزمة في قطاع صناديق الاستثمار في تركيا خلال سبتمبر الماضي، بعد صدور قرار بتصفية ١٣١ صندوقاً، تجاوزت أصولها ٢٠ مليار دولار خلال ٣ سنوات فقط، وشهدت عمليات تلاعب تضرر منها أكثر من ٤٥٥ ألف مستثمر ونحو ٥٠٠ ألف مواطن.

وزاد البنك المركزي التركي تمويل إعادة الشراء، ورفع حدود اقتراض البنوك إلى ١٠ أمثال، لدعم السيولة. إردوغان تعهد بالاستمرار في تحقيقات فضيحة صناديق الاستثمار حتى استئصالها ومنع تكرارها (الرئاسة التركية).

وأكد رئيس البنك، فاتح كارهان، أن البيانات لا تُشير إلى وجود مخاطر لامتداد تداعيات أزمة الصناديق، مشيراً إلى أن البنك سيتدخل مجدداً إذا اقتضت الضرورة، وهي على يقين بأنهم ساهرون على إبعاد هذه المخاطر وتداعياتها عن الشعب التركي.

وشدّد الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، الأربعاء، على استمرار التحقيقات تحت إشراف ديوان المحاسبة الحكومي، مؤكداً أن كل من ثبت تورطه في الأزمة سيحاسب، أيّا كان منصبه. وتأتي التحقيقات والملاحقات الجارية في إطار جهود أوسع لتعزيز النزاهة في أسواق المال التركية، وسط مخاوف من تداعيات الأزمة على ثقة المستثمرين.

وتعكس الاعتقالات وتزايد أعداد الموقوفين حجم الشبكات المشتبه في تورطها، التي تستهدفها التحقيقات. وتتنقّد المعارضة غياب الشفافية وعدم الكشف عن أسماء كبار المتورطين في فضيحة الصناديق، بدعوى قربهم من الحكومة. في المقابل، هاجم إردوغان المعارضة، متهماً إياها باستغلال الأزمة لتشويه صورة الحكومة وإثارة الذعر بين المواطنين.

وشدّد إردوغان على أن التحقيقات ستواصل حتى معالجة الأزمة من جذورها وضمان عدم تكرارها. وتوقّع خبراء اقتصاديون أن يواصل البنك المركزي سياسة التيسير النقدي خلال اجتماعه الأخير هذا العام، والمقرر عقده في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

«إغلاق كامل» للضفة وعملية عسكرية للتهجير استشهاد فلسطينيين ومقتل جنديين في عملية للمقاومة قرب الخليل



جنود الاحتلال قرب جثمان منفذ العملية

وأضافت مصادر أخرى، بأن قوات الاحتلال أغلقت مداخل النبي يونس- الخليل، والنبي يونس- سعين، وكذلك مداخل مخيم العروب وبلدة بيت أمر شمالا. فيما أغلقت المدخل الجنوبي- الفحص، وكذلك مدخل دورا- مخيم الفوار، ومدخل رأس الجورة، مع انتشار مكثف لقوات الاحتلال في المناطق الشمالية والغربية للخليل. من جهته، دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتبار بن غفير، إلى تفكيك السلطة الفلسطينية بعد عملية الخليل. في السياق، أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بفرض «إغلاق كامل» على الضفة الغربية المحتلة بعد إطلاق النار في الخليل. وقال نتنياهو وفقا لبيان صادر عن مكتبه، إن إسرائيل منعت وقوع «هجوم واسع النطاق» في الضفة الغربية، موضحا أنه أمر بفرض إغلاق فوري على مدينة الخليل، إضافة إلى «إغلاق كامل» للضفة الغربية.

كذلك، أمر نتنياهو حزبه الليكود بإلغاء كل أنشطته الانتخابية المقررة الجمعة. وأفاد الليكود في بيان، بأن نتنياهو «أصدر تعليمات بإلغاء كل الأنشطة السياسية التي كان الحزب يعتزم تنظيمها هذا الصباح، عقب الهجوم الخطير عند مفترق يهودا». كما أعلن نتنياهو أن جيشه يستعد لتنفيذ عملية عسكرية واسعة في الضفة تشمل تشريد فلسطينيين من أحيائهم ومداومة منازلهم. سيطر النموذج الهجومي الذي نفذناه في مخيمات اللاجئين في إشارة لعمليات الاحتلال شمال الضفة. من جانبه، صادق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير على فرض طوق أمني حول مدينة الخليل وقرى أخرى في المنطقة، وفق هيئة البث الإسرائيلية.

وإلى زامير العتور على كمية كبيرة من الذخيرة داخل المركبة التي وصل فيها الفلسطينيون، «وقد حال التحرك السريع للجنود دون وقوع هجوم أكثر خطورة»، وفق تعبيره.

أعلن الجيش الإسرائيلي، مقتل عسكريين اثنين وإصابة 3 بجروح في هجوم إطلاق النار الذي وقع صباح الجمعة في منطقة الخليل جنوبي الضفة الغربية. وقال الجيش في بيان، إن الرقيب أول رون يوناتان رويتان (٢٣ عاما) من مدينة عسقلان وكان يشغل منصب قائد فصيلة في كتيبة «آري» التابعة للواء الإنقاذ، والرقيب يوفال شاي سفيلم (٢٠ عاما) من مدينة هود شارون، وجندي في الكتيبة نفسها، قتل في الهجوم.

وأضاف أن 3 جنود آخرين أصيبوا بجروح في نفس الهجوم. وفي وقت سابق، قال الجيش إن قواته قتلت اثنين نفذوا الهجوم بمسدس وبندقية إم ١٦، واستمر إطلاق النار لأكثر من ٢٠ دقيقة» فيما أصيب خمسة جنود بالرصاص. ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات إلى المنطقة، وفرضت حصارا على عدد من القرى المجاورة، مع استمرار عمليات التمشيط.

وفرضت قوات الاحتلال حصارا على مدينة الخليل، وأغلقت كافة الطرق المؤدية للمدينة والمناطق المجاورة، عقب عملية إطلاق النار. وذكرت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مدخل واد السمّن جنوبي الخليل، باتجاه عدد كبير من المواطنين خلال تواجدهم في سوق الحلال، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

إسرائيل مصدر المخدرات المهربة للأردن وشبهات برعاية رسمية

طرح اللواء الأردني المتقاعد، أنور الطراونة، سؤالاً حول وجود رعاية رسمية إسرائيلية لعمليات تهريب المخدرات إلى الأردن. ويعني سؤال كهذا من خبير أمني بارز سبق أن ترأس جهاز مكافحة المخدرات لعدة أعوام، أن رموز المؤسسة الأمنية في المملكة لديهم معطيات يشاركونها الرأي العام. ذلك بعد أن كانت الإجابة عن استفسار الجهة الإقليمية المسؤولة عن عمليات المخدرات في المنطقة، ضمن المسكوت عنه أردنياً.

سؤال طراونة الذي لم يسبقه إليه أي مسؤول، ويبدو أن تقاعده سمح له بطرحه، جاء ضمن مقال كُتب تعليقا على تحقيق استقصائي نشرته صحيفة «التلغراف» البريطانية قبل نحو أسبوعين، خلاصته أن استهداف الأردن بالمخدرات سلوك إسرائيلي مبرمج.

وما لا تقوله البيانات الرسمية، العربي «فإن نحو ٨٠٪ من عمليات التهريب مصدرها الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي الكيان الإسرائيلي. وسط شبهات برعاية رسمية، والامتناع عن إجراءات تردع عصابات التهريب الإجرامية المنظمة، بهدف عزل الأردن سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

طرح اللواء الأردني المتقاعد، أنور الطراونة، سؤالاً حول وجود رعاية رسمية إسرائيلية لعمليات تهريب المخدرات إلى الأردن. ويعني سؤال كهذا من خبير أمني بارز سبق أن ترأس جهاز مكافحة المخدرات لعدة أعوام، أن رموز المؤسسة الأمنية في المملكة لديهم معطيات يشاركونها الرأي العام. ذلك بعد أن كانت الإجابة عن استفسار الجهة الإقليمية المسؤولة عن عمليات المخدرات في المنطقة، ضمن المسكوت عنه أردنياً.

سؤال طراونة الذي لم يسبقه إليه أي مسؤول، ويبدو أن تقاعده سمح له بطرحه، جاء ضمن مقال كُتب تعليقا على تحقيق استقصائي نشرته صحيفة «التلغراف» البريطانية قبل نحو أسبوعين، خلاصته أن استهداف الأردن بالمخدرات سلوك إسرائيلي مبرمج.

وما لا تقوله البيانات الرسمية، العربي «فإن نحو ٨٠٪ من عمليات التهريب مصدرها الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي الكيان الإسرائيلي. وسط شبهات برعاية رسمية، والامتناع عن إجراءات تردع عصابات التهريب الإجرامية المنظمة، بهدف عزل الأردن سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

تقارير استخباراتية أميركية: انقسامات تهدد بتفكك إسرائيل وإشعال حرب أهلية

الإسرائيلي عزز قواته في المنطقة تحسبا لتصاعد أعمال العنف وإقامة مزيد من البؤر الاستيطانية غير القانونية، وسط مخاوف من أن تؤدي محاولات إخلائها أو فرض قيود عليها إلى مواجهات بين المستوطنين والقوات الإسرائيلية.

ويبرز التقرير، في هذا السياق، تنامي نفوذ التيار الديني القومي داخل السياسة الإسرائيلية، مستهدفا بتوسع المستوطنات في الضفة الغربية ومواقف مسؤولين يدعون إلى إنهاء اتفاقيات أوسلو، فضلا عن تأييد بعض المستوطنين أفكارا تتعلق بنقل الفلسطينيين من المنطقة.

وترى أوبنهايم -وفق ما تنقله الصحيفة- أن حزب الليكود بزعامة نتنياهو أصبح أكثر تأثرا بأيديولوجية التيار الديني القومي خلال السنوات الأخيرة، وهو ما يعكس تحولات في موازين القوى داخل اليمين الإسرائيلي.

وتخلص تلغراف إلى أن تزامن أزمة التجنيد، والاستقطاب السياسي، وتصاعد عنف المستوطنين، والضغوط الاقتصادية والعسكرية، يكشف عن اتساع خطوط الانقسام داخل إسرائيل. وتحذر الصحيفة استنادا إلى التحليلات والشهادات التي أوردتها، من أن هذه التوترات قد تتجاوز حدود الخلاف السياسي التقليدي لتتحول إلى صدامات داخلية أكثر خطورة.

آي إيه)، وردت تقارير عنه في مطلع الشهر، فإن هذه الأزمات المتراكمة، إلى جانب الضغوط الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع الإنفاق العسكري، قد تعزز إسرائيل لخطر لا يقتصر على التفكك المجتمعي، بل قد يصل إلى اندلاع حرب أهلية.

مستقبل البلاد يواجه أسئلة وجودية ويرى بعض المحللين المستقلين أن مثل هذا التحذير ليس مستبعدا ولا غير معقول، وتنقل الصحيفة عن الباحثة بيت أوبنهايم، من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، تحذيرها من أن مستقبل البلاد يواجه أسئلة وجودية، وأن احتمالات الصدام والاضطرابات المدنية بين المتدينين والعلمانيين باتت جدية. كما تستحضر موجة الاحتجاجات التي شهدتها إسرائيل عام ٢٠٢٣ رفضا لمحاولات إضعاف السلطة القضائية، ومظاهرات المطالبة بإعادة الأسرى الإسرائيليين في غزة، باعتبارها مؤشرات على عمق الانقسام الداخلي.

وفي الضفة الغربية، يسלט التقرير الضوء على تصاعد عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين، مشيرا إلى الاعتداء على صحفية ومصوريين ودبلوماسيين أوروبيين، وإلى مخاوف أوساط إسرائيلية ليبرالية من أن تسهم سياسات الحكومة في تشجيع جماعات استيطانية تتصرف، وفق تقدير هذه الأوساط، على نحو يضر بالمصلحة الوطنية وبصورة إسرائيل في الخارج.

ويشير التقرير كذلك إلى أن الجيش ويستشهد التقرير برفض جنود متدينين المشاركة في مهمة عسكرية بسبب وجود مسعفة داخل ناقلة مدرعة، حيث كان وجود امرأة داخل المركبة مشكلة أكبر بكثير من خطر التعرض لإصابة قاتلة، مشيرا إلى ما أعقب ذلك من معاقبة ١٦ جنديا، فضلا عن اعتقال عشرات الحريديم بتهمة التهرب من التجنيد واندلاع احتجاجات وأعمال شغب على خلفية القضية.

وفي المقابل، تتبنى قوى سياسية معارضة لرئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو موقفا يدعو إلى إخضاع المتدينين لقواعد التجنيد، مما يهدد بتوسع المواجهة بين التيارات الدينية والعلمانية.

وترتبط تلغراف هذه التوترات بالاستقطاب السياسي المتصاعد مع اقتراب الانتخابات، مشيرة إلى أن استمرار نتنياهو في السلطة أو تشكيل حكومة بديلة بقيادة غادي أيزنكوت قد يؤدي في الحالتين إلى ردود فعل حادة من المعسكر المقابل.

ووفقا لتقييم سري لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي

تري صحيفة تلغراف البريطانية -في تقرير بقلم هنري بودكين- أن إسرائيل تواجه تصاعدا في الانقسامات الداخلية التي قد تهدد تماسك مجتمعها واستقرارها السياسي، في ظل احتدام الخلافات بشأن التجنيد العسكري لليهود الحريديم، وتوسع الاستيطان في الضفة الغربية، وتصاعد العنف ضد الفلسطينيين، إلى جانب الضغوط الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع الإنفاق العسكري.

وينقل التقرير عن تقييم استخباراتي أمريكي لم تؤكد الحكومة الأمريكية، تحذيرا من أن تراكم هذه الأزمات قد يعرض إسرائيل لخطر التفكك المجتمعي، بل واحتمال اندلاع حرب أهلية.

وبحسب الصحيفة، يشكل إعفاء قطاعات واسعة من اليهود الحريديم من الخدمة العسكرية إحدى أبرز بؤر التوتر الداخلي، خصوصا في ظل اعتماد الجيش الإسرائيلي على جنود الاحتياط الذين قد تتجاوز مدة خدمتهم ١٠٠ يوم سنويا.

ويستشهد التقرير برفض جنود متدينين المشاركة في مهمة عسكرية بسبب وجود مسعفة داخل ناقلة مدرعة، حيث كان وجود امرأة داخل المركبة مشكلة أكبر بكثير من خطر التعرض لإصابة قاتلة، مشيرا إلى ما أعقب ذلك من معاقبة ١٦ جنديا، فضلا عن اعتقال عشرات الحريديم بتهمة التهرب من التجنيد واندلاع احتجاجات وأعمال شغب على خلفية القضية.

وفي المقابل، تتبنى قوى سياسية معارضة لرئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو موقفا يدعو إلى إخضاع المتدينين لقواعد التجنيد، مما يهدد بتوسع المواجهة بين التيارات الدينية والعلمانية.

وترتبط تلغراف هذه التوترات بالاستقطاب السياسي المتصاعد مع اقتراب الانتخابات، مشيرة إلى أن استمرار نتنياهو في السلطة أو تشكيل حكومة بديلة بقيادة غادي أيزنكوت قد يؤدي في الحالتين إلى ردود فعل حادة من المعسكر المقابل.

ووفقا لتقييم سري لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي

المقاومة الفلسطينية أبلغت الوسطاء

بعدم التصعيد وتحتاط خشية عدوان محتمل

قال مصدر في أحد فصائل المقاومة الفلسطينية إن رسائل عدة أرسلت إلى الوسطاء ودول إقليمية وازنة، وإلى مسؤولين في «مجلس السلام»، تحذر من احتمال لجوء الائتلاف الإسرائيلي الحاكم حاليا إلى تصعيد خطير في غزة، قبل الانتخابات البرلمانية المقررة يوم ٢٧ من الشهر الجاري، بهدف كسب المزيد من الأصوات.

وأكد المصدر أن كل الوقائع على الأرض في قطاع غزة تشير إلى احتمال لجوء إسرائيل إلى مثل هذا الخيار، خاصة أن تجارب كثيرة سابقة استخدمتها من أجل الوصول إلى أهداف سياسية.

وأشار إلى اتصالات أجرتها عدة فصائل مقاومة مع الوسطاء و«مجلس السلام» ومع دول إقليمية مؤثرة، حذرت فيها من هذا الخيار الإسرائيلي خلال الفترة الماضية، وأن هذه الرسائل جرى تجديد مداها خلال اليومين الماضيين، خاصة بعد مزاعم إسرائيلية عن سعي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إلى تنفيذ هجوم جديد.

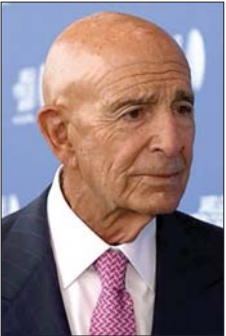
الاوروبيون مستعدون للتفاوض مع طهران فيديان بعد اجتماع اسطنبول: أي هجوم جديد على إيران سيوسع الحرب



فيديان

أشار وزير الخارجية التركي هاكان فيديان، في تصريح بعد اجتماع مع وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا والسعودية ومصر وباكستان في اسطنبول، إلى أن "أي هجوم جديد على إيران سيوسع نطاق الحرب والمصراع في المنطقة". وأكد أن "التدخل العسكري ضد إيران ليس حلاً ولا أحد يؤيده حالياً". في سياق آخر، قال فيديان: "نناقش مع مصر اتفاق ترسيم الحدود البحرية المبرم مع ليبيا ويمكننا تهدئة مخاوفها"، مشيراً إلى "أننا قد نعلن قريباً أخباراً إيجابية بشأن توحيد ليبيا". وقال: "إما أن نتوقف الحرب الروسية الأوكرانية، وإلا فلتفرض الجهات استثناء في موضوعي الطاقة والحبوب". وأعلن وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول، أن "فرنسا وبريطانيا وألمانيا مستعدة للتفاوض مع إيران"، وفق ما نقلت وكالة "رويترز". تصريح فاديفول جاء بعد اجتماع وزراء خارجية تركيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والسعودية ومصر وباكستان في اسطنبول.

براك: ضربة أميركية ضد إيران قد تقع خلال نهاية الأسبوع



براك

حذر المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا والعراق توم براك، في مقابلة صحافية، من أن ضربة أميركية ضد إيران قد تقع خلال عطلة نهاية الأسبوع.

إذ ردّ على سؤال حول احتمال أن يحدث هجوم هذا الأسبوع ضد إيران، قال: "بالتأكيد"، مشيراً إلى أن "الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان واضحاً جداً في موقفه، وقد أفسح المجال مراراً للتوصل إلى اتفاق، لكن طهران اتخذت مضيق هرمز ورقةً للمساومة".

ولفت براك إلى أن الإدارة الأميركية لم تعد مهتمةً بمسألة "تغيير النظام"، وكانت مفتوحة على الحوار في عدة محطات. وكان قد قدّمت نائبة المتحدث

بل هي علاقة طفيلية. وقال الحرس الثوري الإيراني إنه إذا استمر الجيش الأميركي في نهجه بمضيق هرمز فسيتمدد نطاق المواجهة إلى القواعد الأميركية في المنطقة. وقال قائد الجيش الإيراني إن "عدونا يمتلك قدرات كبيرة، وقد جهزنا أنفسنا لحرب غير متكافئة، فهو لا يفهم سوى لغة القوة". وأعلن الحرس الثوري الإيراني اندلاع حرائق في ٣ سفن مخالفة لتعليماته بعد اصطدامها بلغم بحري غرب مضيق هرمز الليلة الماضية.

كما أعلن الحرس الثوري إصابة ٤ سفن كانت تنقل النفط من سفينة إلى أخرى في القسم الشمالي من الخليج بعد رصدتها. وقالت القيادة المركزية الأميركية إن الحصار البحري ساهم منذ استئنافه في منع إيران من تصدير نفط تقدر قيمته بأكثر من ٢٥ مليار دولار. في غضون ذلك قال مثل المرشد الإيراني في لدى الحرس الثوري، عبد الله حاجي صادقي: إن المرشد مجتبي خامنئي يمارس القيادة وهو بصحة جيدة رغم عدم ظهوره العلني بسبب ظروف الحرب. وارتفعت أسعار النفط يوم الجمعة مع تزايد المخاوف من تجدد الضربات الأميركية على إيران وتساعد التورات الإقليمية مما أدى إلى زيادة المخاوف بشأن الإمدادات، ودفع خام برنت إلى أعلى مستوى له منذ يونيو ٢٠٢٢. وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة والجمارك والشرطة البلدية.

ترامب: يمكننا السيطرة على كل النفط في إيران ونحارب النظام المسؤول عن هجومات بيروت ضد المارينز



ترامب

التسريبات الصادرة عن وسائل الإعلام أميركية بشأن خطط إيران العسكرية، مؤكداً أن طهران تعلن موقفها بشكل علني ودون حاجة للتسريب.

وأضاف حداد أن أي مواجهة قادمة لن تكون قصيرة الأمد كما تتوهم واشنطن، موضحاً أن "طهران هي من ستحدد نهاية الحرب بالتزامن مع اعتمادها عقيدة عسكرية دفاعية هجومية تتيج لها شن ضربات استباقية ضد القواعد الأميركية والكيان الصهيوني".

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي: أنفقت الولايات المتحدة على مدى السنوات الثلاث الماضية ١١ مليار دولار من أموال دافعي الضرائب على أنظمة الدفاع الصاروخي لصالح إسرائيل.

وأطلقت الولايات المتحدة صواريخ اعتراضية للدفاع عن إسرائيل أكثر مما أطلقت تل أبيب نفسها. هذه ليست علاقة تكافلية

في البحر. لم نعد نكتفي باحتواء التهديد الإيراني بل نعمل على إنهائه من خلال خطوات الرئيس ترامب التي ظل أسلافه يؤجلونها طويلاً.

وقال مايكل مولروي، نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي السابق لشؤون الشرق الأوسط، إن فرص تصعيد واشنطن ستكون أكبر بعد انتخابات التجديد النصفي، مضيفاً أن ترمب لديه العديد من الأوراق ليستخدماً ضد إيران.

ورد مسؤول إيراني: سنوجه صفقة غير مسبقة للعدو إذا أقدم على أي تطاول جديد

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مصادر قولها إن طهران أبلغت وسطاء بأنها ستوسع هجماتها لتشمل دول الخليج في حال وقوع ضربات أميركية جديدة.

بدوره، كذب رئيس تحرير صحيفة الوفاق الإيرانية مختار حداد

في اليوم الـ ١٢٨ منذ توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، وبعد ٢٣٧ يوماً من اندلاع الحرب بين الجانبين، تتواصل التطورات على أكثر من جبهة، اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران بالسعي إلى زيادة أسعار النفط قبل انتخابات التجديد النصفي.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه إذا حاولت إيران التشويش على سير الانتخابات "فسنهماجها بقوة غير مألوفة".

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: قد ننهي موضوع إيران

بسرعة كبيرة وهي دولة فاشلة. كل النفط الذي نريده يمر من مضيق هرمز وإيران تتعرض لحصار بحري.

تنحكم في مضيق هرمز ويملكنا السيطرة على كل إيران وهي لا تمتلك أي أموال. يمكننا السيطرة على كل النفط في إيران.

البحرية الأميركية قامت بعمل عظيم في حصار إيران والنفط الذي يعبر مضيق هرمز يتجاوز مستويات ما قبل الصراع.

ومن خضم الصراع مع إيران ذكر ترامب أن أميركا في حرب مع النظام الإيراني الذي وجه حزب الله للقيام بهجوم ضد المارينز في بيروت قبل ٤٣ عاماً وأدى إلى مقتل ٢٤١ أميركياً. ولاحقاً، أعلن ترمب أنه لن يهاجم إيران قبيل الانتخابات.

بدوره، قال وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت: دمراً في أقل من شهرين شريان الحياة النفطي الإيراني. ميناء تصدير النفط الرئيسي الإيراني بات فارغاً كما استنفدت إيران احتياطاتها المخزنة

7 قتلى بهجوم على كنيسة بالكرك وملك الأردن يتوعد المنفذ

وشدد العاهل الأردني على أن بلاده ستواجه "العمل الإرهابي الذي استهدف الكرك بأشد العقوبات"، مضيفاً أن "من توهم أن رصاص الغدر يشق صف الأردنيين خاب مسعاه أمام صلابتنا ووحدة". كما شدد ملك الأردن على أن بلاده ستضرب "بيد من حديد من تطاول" عليها، قائلاً إن "دم الأردني غالي"، في وقت أكد فيه مراسل الجزيرة أن العاهل الأردني وصل إلى مدينة الكرك.

كذلك قالت الحكومة الأردنية إن رئيس الوزراء جعفر حسان ترأس في مبنى محافظة الكرك اجتماعاً للمجلس الأمني يحضره كافة الوزراء

وقتل ٧ أشخاص وأصيب ٣٤ آخرون، الجمعة، في هجوم مسلح استهدف كنيسة حمود في محافظة الكرك جنوب الأردن، وفق ما أعلنه مدير الأمن العام الأردني، في وقت تعهد فيه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بإزالة أشد العقوبات بمنفذ الهجوم.

وأكد مدير الأمن العام الأردني عبد الله المعايطة -في مؤتمر صحفي مع وزير الداخلية الأردني مازن الفراية في الكرك- أن عمليات التحقيقات والبحث عن منفذي الهجوم الذي استهدف كنيسة حمود في الكرك ما تزال مستمرة.

والتفاهم بين واشنطن وطهران، وبعد ٢٣٧ يوماً من اندلاع الحرب بين الجانبين، تتواصل التطورات على أكثر من جبهة، اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران بالسعي إلى زيادة أسعار النفط قبل انتخابات التجديد النصفي.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه إذا حاولت إيران التشويش على سير الانتخابات "فسنهماجها بقوة غير مألوفة". وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: قد ننهي موضوع إيران بسرعة كبيرة وهي دولة فاشلة. كل النفط الذي نريده يمر من مضيق هرمز وإيران تتعرض لحصار بحري.

مجلس الوزراء يُحبط الإحالة إلى "العدلي"

◀ وزير العدل مشروع المرسوم (لم يُوزع على الوزراء) الذي أعده وهو عبارة عن مطالعة قانونية مفصلة ويتضمن طلب الإحالة، لكن التدبيري حصل من جانب رئيسي الجمهورية والحكومة وبعض الوزراء بحجة عدم انتهاء التحقيقات في هذا الملف. بعدها طلب وزير الصناعة جو عيسى الخوري الكلام فأيد وزير العدل في مطلبه مؤكداً أن القضية تمس السلم الأهلي والأمن القومي كما أن "المذنب" أعلن هويته، والمقصود بذلك "الحزب"، ولذا طلب عيسى الخوري إحالتها إلى المجلس العدلي. كما عرض جدولاً يتضمن توسع إحالات إلى المجلس العدلي حصلت بعد أيام من وقوع الحادثة، منها انفجار المرفأ، اغتيال الرئيس رفيق الحريري... ولم تنتظر إنتهاء التحقيقات، مستشهداً بالمادة 356 من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي تنص على "الجرائم والتي هي قيد النظر أمام القضاء العسكري والعادي".

إلى ذلك، وخلال الساعات الأخيرة، رفع رئيس مجلس النواب نبيه بري من منسوب تحذيراته مبدئياً قلقه على البلد، وعلى الاستقرار العام، بسبب ما اعتبره "زيادة في التوتر وتعميق الانقسامات الداخلية"، وذلك على خلفية مسألتين تصدّرتا اهتمام السلطة: متفجرات ظهر البيدر ربطاً بمطلب إحالتها إلى المجلس العدلي، وقانون مقاطعة إسرائيل نتيجة الضغوط التي تمارسها الإدارة الأميركية لإلغاء مفاعيله. لكن الأهم من ذلك هو التوتر الحاصل في الإقليم الذي ينشأ بتجدد المواجهات العسكرية على الجبهة الإيرانية، وسط مخاوف من انخراط "الحزب" في حرب إسناد ثالثة.

أمنياً، أنهى الوفد العسكري اللبناني جولة المفاوضات التقنية، أو بالأحرى المحادثات العسكرية كما يصفها المعنيون، مع نظيره الإسرائيلي في مدينة تامبا في ولاية فلوريدا الأميركية، من دون تحقيق نتائج تذكر، على أن ترفع خلاصاتها إلى الجانب السياسي. إذ أعاد لبنان طرح مطالبه التي سبق ووضعتها على طاولة روما فيما كثر الجانب الإسرائيلي شكواه من عدم قيام الجيش اللبناني بما يلزم لنزع سلاح "الحزب".

لم يكن هذا التعرّف مفاجئاً للسلطة اللبنانية، التي أثّرت تأجيل الجولة الثامنة من المفاوضات السياسية، المقررة في روما، تجنباً للاستمرار في الدوران ضمن حلقة مفرغة تفرضها الحسابات المرتبطة بالانتخابات الإسرائيلية.

سيناريوهات ملء الفراغ

تفيد المعلومات بأن لبنان الرسمي أبلغ الإدارة الأميركية، عشية الجولة الثامنة التي كانت منتظرة في روما وقبل تأجيلها، رغبته ملء الشغور السياسي الناجم عن الانتخابات الإسرائيلية، بأحد السيناريوهات الثلاثة الآتية:

- الاتفاق على تحديد منطقة تجريبية كبيرة المساحة يتولّى الجيش مهمة "تنظيفها" خلال مهلة شهرين أو أكثر، تكون المهلة الفاصلة بين إجراء الانتخابات الإسرائيلية وتشكيل حكومة جديدة، لاستكمال المفاوضات السياسية من بعدها.
- استكمال التفاوض، لكن بصورة ثنائية مع جانب الإدارة الأميركية في الملفات الثانوية، كملف تثبيت الحدود وتحرير الأسرى، وهذا ما باشر به السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى بمشاركة رئيس مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان الجزال الأميركي جوزف كليفلد قبل أن يضطر الأخير إلى المغادرة للاتحاق بقيادة المنطقة الوسطى "سينتكوم".

• إعلان رسمي يقضي بتجميد المفاوضات إلى حين الانتهاء من الانتخابات الإسرائيلية.

تضيف المعلومات أن الجانب الأميركي كان مقتنعاً بفاعلية تأجيل المفاوضات إلى ما بعد الاستحقاق الإسرائيلي، علّه يُعزّز حكومة أكثر

جاوزت السبعين وما زال الخلاف قائماً على عمري!

◀ الواقع، وكأنه لم يسمع أصلاً بأننا جاوزنا الستين! لكن المفصلات والركب لها دائماً رأي آخر،

فتبعث رسائلها بطريقتها الخاصة: طقطقه خفيفة، ووجع من هنا وهناك، ويأتي ضيق النفس أحياناً مؤيداً للقرار... وكأنها جميعاً تعقد اجتماعاً طارئاً لتقول للقلب:

«الحماس ممتاز... بس خلنا نراجع الإمكانيات الأول!»

أما السكر والضغط والكوليسترول، فقد شكّلوا فيما بينهم لجنة دائمة لمراقبتي، ويبدو أن اجتماعاتها مفتوحة على مدار الساعة!

أكل قطعة حلوى... فيعترض السكر.

أزيد الملح قليلاً... يرفع الضغط.

أقرب من طبق دسم... يظهر الكوليسترول من آخر القاعة ليعلن أنه حاضر، وأن له رأياً في الموضوع!

وهكذا أصبحت أعيش بين فريقين:

قلب ما زال يحسب العمر بالعشرين...

وجسد يحتفظ بجميع الوثائق الرسمية التي تثبت عكس ذلك!

والأطراف أنك عندما تجتمع بأصحابك القدامى، يخفي رقم فوق الستين فجأة.

تبدأ القصص عن المدرسة والجامعة والشباب والسفر والعمل، وتعود المواقف والذكريات، وتتعالى الضحكات، ويصبح الجميع في العشرين من جديد...

إلى أن يحين وقت القيام من الكرسي!

هنا تنتهي رحلة العودة إلى الشباب، ويبدأ كل واحد منا عملية النهوض على مراحل... واحدة لفك الظهر، والثانية لإفئاع الورك، والثالثة للتأكد أن جميع القطع تحركت معه! ومع ذلك، أرى أن أجمل ما في هذه المرحلة أن يكبر العمر ولا تشيخ الروح.

فليس المطلوب أن نكر أعمارنا أو نتحدى أجسادنا؛ لكل مرحلة جمالها، وللجسد حق علينا أن نعتني به ونستمع إليه. فنعتني بصحتنا، ونمشي قدر استطاعتنا، ونلتزم بما ينفعنا، ونخفف ما يضرنا... لكن لا نتقاعد من الفرح، ولا من الضحك، ولا من السفر، ولا من لقاء الأحباب، ولا من تعلّم شيء جديد. فالتقاعد من العمل مفهوم...

أما التقاعد من الحياة، فلم أجد له حتى الآن نظاماً يلزمنا به! والستون وما بعدها ليست نهاية الطريق، بل مرحلة جديدة لها جمالها وحساباتها الخاصة: العقل أصبح أكثر خبرة، والقلب ما زال متحمساً، والمفاصل فقط تطلب أن يتم إشعارها مسبقاً بأي مشروع جديد!

أما أنا، فسأترك القلب يعيش العمر الذي يحبه، وأعطي الورك والمفاصل حقها في الاعتراض، وأتعامل مع السكر والضغط والكوليسترول بابتهازم ضيقاً ثقلاً... طال مقامهم، فأصبح التعامل معهم بالحكمة أفضل من الدخول معهم في مشاجرات يومية!

وفي النهاية...

السنوات تُحسب في الأوراق،

والشيب يظهر في الشعر،

والعمر يترك أثره على الجسد...

أما شباب الروح، فلا يعرف تاريخ الميلاد.

د. محمود هجرس

استعداداً للتعاون مع لبنان واتخاذ خطوات من شأنها تهيئة الظروف لإنجاح المسار التفاوضي، خصوصاً أن الجانب الأميركي كان قد تعهد بمعالجة العديد من النقاط الخلافية مع إسرائيل.

غير أن المفاجأة بالنسبة إلى لبنان تمثّلت في إصرار واشنطن على تثبيت موعد المحادثات العسكرية، بالتزامن مع خروج الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن موقع الحياد حيال الاستحقاق الانتخابي الإسرائيلي، وإعلانه دعماً صريحاً وواضحاً لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

اتصال عون - روبيو

تزامن الأمر مع دخول أميركي مباشر على الملف اللبناني من خلال اتصال أجراه وزير الخارجية ماركو روبيو ورئيس الجمهورية جوزف عون، تناول ثلاث مسائل أساسية: متفجرات ظهر البيدر، المفاوضات مع إسرائيل، وقانون مقاطعة إسرائيل. يتبنّى بالتفصيل أن رئيس الدبلوماسية الأميركية تطرّق إلى هذه المسائل من خلال تأكيد:

• ضرورة ملاحقة مسألة المتفجرات على المستوى القانوني من دون تلكؤ أو ماطلة كونها تمس بالاستقرار والسلم الأهلي، وفق المنظور الأميركي.

• استكمال المفاوضات مع إسرائيل لكن على أساس موقف لبناني واضح من مسألة نزع السلاح.

• إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل، ولو أن روبيو يدرك أن الدستور اللبناني يفرض العودة إلى البرلمان لتعديل أو إلغاء أي قانون، لكنه طلب من رئيس الجمهورية الدفع باتجاه "تحرير" الأنظمة والقضاء اللبناني من هذا القانون.

"الحزب" يقفل الأبواب

في الأثناء يقفل "الحزب" أبواب الحوار، لا بل يسدّ كلّ منافذ التواصل مع رئيس الجمهورية، وبطبيعة الحال مع رئيس الحكومة نؤاف سلام، ليس لأنه غير مقتنع بفاعلية هذا الحوار ونتائجه، بل لأنه ربط مساره ومصيره بإيران. يهمل "الحزب" كلّ دعوات الجلوس إلى طاولة نقاش ثنائي أو موسع، فيتعاطى مع هذه الدعوات على أنها ضجيج لا يقدم أو يؤخّر.

يدر "الحزب" ظهره للسلطة اللبنانية فيتصرّف وكأنه معزول عمّا يحصل من حوله. لا بل أكثر من ذلك، وكأنّ هذه السلطة غير قائمة وقراراتها لم تكن... وقد صفّحها في خانة الخصوم إن لم نقل أكثر من ذلك، ويعتبر أن سلوكها يهدف إلى شيطنته وعزله.

في حساباته معادلة واحدة تختصر كلّ مقارنته للحرب الوجودية التي يخوضها: كيف ستنتهي الحرب بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران؟ على هذا السؤال يرسم كلّ مشاريعه اعتقاداً منه أن هذه المواجهة، مهما اشتدت شراستها، ستؤول في نهاية المطاف اتفاقاً طويل الأمد يسوّي وضعه اللبناني.

لهذا يرفض "الحزب" أن يلاقي السلطة إلى أي نقطة وسط لاقتناعه أن أي تنازل من جانبه سيجرّ مزيداً من التنازلات يرفض تقديدها، ولمصلحة السلطة اللبنانية، أقلّه في هذا التوقيت. يقول بعض عارفه إنه مدرك أنه سيضطرّ في نهاية المطاف إلى الخضوع لتسوية أو اتفاق، ومن شأن سلاحه أن يكون جزءاً من هذه الصفقة بفعل كلّ التطورات التي فرضتها الحربان اللتان خاضهما. لكن متى سيفعلها؟

التوقيت يحذره "الحزب" وفق الروزنامة الإيرانية، بدليل ما يتم تداوله عن كلام أفصح عنه السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى خلال استضافته عدداً من النواب اللبنانيين في السفارة، أشار فيه إلى رسائل وجهها إلى "الحزب" عبر أطراف ثالثة لإطلاق نقاش ثنائي... لكن من دون تلقّي جواب. وهو ما يشي بأن "الحزب" يفضّل إبقاء هذا الملف معلقاً بانتظار اتّضاح نتائج التفاوض الأميركي - الإيراني، بدلاً من الدخول في تسوية منفصلة مع السلطة اللبنانية.

كليب شكر

نتنياهو.. "القائل الساحر" أمام ستارته الأخيرة

خلال القوة". آمن نتنياهو بأن إسرائيل يمكنها أن تكون "سوبر سبارتا" (أو "إسبرطة العظمى" - Super-Sparta) هو نموذج سياسي واقتصادي وعسكري طرحه نتنياهو في خطاب ألقاه بالقدس في 15 سبتمبر 2025، لمواجهة ما وصفه بالعزلة الدبلوماسية والاقتصادية المتزايدة لإسرائيل خلال الحرب على قطاع غزة) تكنولوجيا واقتصادية وعسكرية، ترم اتفاقيات أبراهام وتحصن علاقاتها مع القوى العظمى، وتتجاوز القضية الفلسطينية عبر تهميشها وتقزيمها وإدارة الصراع بدلاً من حله.

على مدى سنوات، نجح نتنياهو في تسويق نفسه للجمهور الإسرائيلي كـ "السيد أمن" (Mr. Security). والمستقر الاقتصادي الموثوق، الذي يحمي إسرائيل من المشروع النووي الإيراني ويمنع قيام دولة فلسطينية. لكن زلزال السابع من أكتوبر جاء ليدمر البراديم السياسي والعسكري الذي بناه لسنوات (البراديم هو الإطار الفكري، أو النموذج الإدراكي، أو "نظرة العقل" التي يرى الإنسان من خلالها العالم وفهم من خلاله الظواهر). إذ تحولت عقيدة إدارة الصراع إلى أكبر انكسار أمني في تاريخ الدولة العبرية، تنتقل ورقة الأمن التي طالما تباهى بها إلى الحجة الأولى التي يرفعها خصومه لإزاحته ومطالبة بالمساءلة.

السياسي الساحر في زاوية الشرطج

يخوض نتنياهو هذه الانتخابات وهو يعلم أنه يقاتل في أشرس معاركه ومحاصر بخيارات أحلامها مر. فكتلة اليمين الحريديم التي اعتمد عليها تتصدع بفعل أزمت تجديد الحريديم والضغوط الاقتصادية، بينما تقف المعارضة أمامه بصوف أكثر تماسكاً وتنسيقاً تحت قيادة وجوه عسكرية وتكنوقراطية مثل غادي إيزنكوت ونفتالي بينيت.

مع ذلك، ينظر الخبراء إلى نتنياهو كقائد لا يستسلم حتى التواني الأخيرة. فهو يركز في حملته الراهنة على الخطاب الوجودي الشرس: يقدم نفسه للشارع كقائد وحيد يملك الشجاعة والقدرة على الوقوف في وجه الضغوط الأميركية والدولية، وتدمير طموحات إيران الإقليمية ومحورها، وإنجاز "النصر الكامل". يهاجم المعارضة ويصفها بـ "الضعف والاستسلام"، ويلعب على وتر المخاوف والتكتل الحزبي بين ناخبي الليكود واليمين لاستنفارهم وتجنب تفكك الكتلة النيابية الحاكمة.

معركة العرش والأيام الأخيرة

يعرف نتنياهو تماماً أن خسارته للانتخابات لا تعني فقط مغادرة مكتب رئيس الوزراء في شارع بلفور، بل قد تعني فتحه الباب أمام تداعيات المحاكمات القضائية ولجان التحقيق الرسمية التي تنتظره بعد القتال. لذلك، يخوض هذه الدورة الانتخابية بروح المحارب الذي يدرك أن أي تنازل هو انتحار سياسي.

بين ابن المؤرخ القومي المعاند والسياسي الأعتى في تاريخ إسرائيل الحديث، يقف نتنياهو اليوم حابساً أنفاسه مع الاقتراب السريع ليوم الاقتراع. يراهن على تاريخه وتشتت الكتل المناهضة في أمتار اللحظة الأخيرة. وفي السابع والعشرين من هذا الشهر، سيضخ ما إذا كان "الساحر" سيتجاوز هذه العاصفة العاتية بانتصار آخر يمد في عمر مملكته، أم أن الستار سيهبط أخيراً على أكثر الطموحات السياسية صخباً وطولاً في تاريخ الدولة العبرية.

إبراهيم ربحان

إسرائيل إلى احتلال غزة بعدما انسحبت منها إسرائيل عام 1994 في عهد إسحاق رابين تطبيقاً لاتفاق أوسلو.

هكذا بلغ القمة بلا نياشين، لكن بسجل لا يُناقس. نتنياهو الذي لا يحتاج إلى التفتيش عن مقعد في التاريخ الإسرائيلي، توج حملته الانتخابية أمس بإعلانه عن إصدار توجيهات بإسقاط النظام في إيران، وقال سأطرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب "على ما نعتزم القيام به ولن أطلب منه الضوء الأخضر". وهو كان قد استولى على المشهد لسنوات عديدة حتى بات يُخيل للإسرائيليين أن الدولة وقرينها شيء واحد. في نبرة صوته الجهورية، ولغته الإنكليزية الصقيلة ذات اللكنة الأميركية المتقنة، وحركاته المحسوبة بعناية أمام الشاشات، شيء من سطوة القادة التاريخيين.

إنه "الساحر السياسي". سحر الرجل الذي استطاع عبر أكثر من ثلاثة عقود أن يدفن عشرات الخصوم والجزالات، وأن يفكك الكتلة الحزبية، ويخرج حياً من كل الأزمات القضائية والسياسية التي ظن الجميع أنها القاضية. واليوم، وقبل أيام معدودة من توجه الناهيين إلى صناديق الاقتراع في 27 من الشهر الحالي، يجد نتنياهو نفسه أمام الامتحان الأكثر شراسة وقسوة في حياته السياسية. لم تعد الانتخابات مجرد منافسة حزبية على الأغلبية البرلمانية، بل تحولت إلى استفتاء مصري على إرثه السياسي ومستقبله الشخصي بعد سنوات من الحرب والزلازل العاصف الذي أحدثه هجوم 7 أكتوبر 2023 وتراجع الاستطلاعات أمام جبهة المعارضة المتحددة.

ابن المؤرخ وسليل "الجابوتنسكية"

لم يولد نتنياهو في المؤسسة العسكرية كغالبية خصومه المنافسين، بل ولد في بيئة أيديولوجية صارمة. لأب من أصل بولندي وأم أميركية يهودية تدعى زليسا سيغال، وورث عن والده العقيدة اليهودية المشددة وكره العرب والمسلمين. كان أبوه بنشون نتنياهو وهو مؤرخ وأستاذ جامعي متعصب للتيار التعديلي (الجابوتنسكي)، ينظر للسياسة كصرخ وجودي سرمدى لا مهادنة فيه ولا مساومة على جغرافيا الأرض. ونشأ بنيامين في ظل هذه العقيدة الشرسة التي تفرز العالم إلى معسكرين: "نحن" و"الأعداء".

تأثر نتنياهو بنشأته العائلية، ومقتل شقيقه الأكبر "يوناثان" في عملية عنتيبي (عملية عنتيبي والمعروفة رسمياً باسم عملية نندربولت أو عملية يوناثان هي عملية إزال جوي واقتحام عسكري نفذتها قوات الكوماندوز التابعة للجيش الإسرائيلي ليل 3 إلى 4 يوليو 1976 في مطار عنتيبي الدولي بأوغندا). حوّل نتنياهو هذه الفاجعة العائلية إلى رأس مال سياسي ورمزية للأمن القومي، ودخل الدبلوماسية عبر بوابة الأمم المتحدة في الثمانينيات، ليظهر كوجه إسرائيلي جديد يتقن مخاطبة الغرب بلغة التسويق الإعلامي والمصطلحات التلفزيونية الحديثة. حين انتخب حزب "الليكود" زعيماً وسقطت أسوار القيادات القديمة، أعاد نتنياهو صياغة اليمين الإسرائيلي. تحالف مع الشارع الشرقي المتدين، ونسج العرى مع الحريديم والمستوطنين، محوّل اليمين من مجرد معسكر سياسي إلى هوية شعبية كاسحة ومناهضة للنخبة في تل أبيب الإشكنازية واليسار التقليدي.

عقيدة "السوبر سبارتا" وإدارة الصراع

استندت سنوات عمل نتنياهو الطويلة في السياسة إلى عقيدة سياسية وأمنية تقوم على مبدأ "القوة المفرطة والسلام من

تمديد ولاية المفتي: تصحيح المسار صوناً للمشروعية / 2

عن النصاب والتصويت وتوثيق الإجراءات. وإذا أفضت المشاورات إلى التوافق على إصدار قرار جديد، فإن الخطوة الأهم تتمثل في أن يُترجم هذا التوافق إلى عمل مؤسسي مكتمل الأركان، لا إلى إعلان سياسي أو تفاهم شفهي. فالمؤسسات لا تُحمى بالنيات الحسنة وحدها، وإنما بالإجراءات التي تجعل القرار قابلاً للإثبات والدفاع عنه أمام القضاء والرأي العام. كما أن اعتماد هذا المسار من شأنه أن يبعث رسالة إيجابية مفادها أن الخلافات القانونية، مهما بلغت حساسيتها، يمكن معالجتها بالحوار المسؤول والعودة إلى الأصول، بعيداً عن منطق التحدي أو فرض الأمر الواقع.

إن قضية تمديد ولاية المفتي لا ينبغي أن تتحول إلى معركة حول الأشخاص، ولا إلى اختبار لميزان القوى بين المرجعيات السياسية والدينية. إنها، في المقام الأول، قضية مشروعية مؤسسية، تتصل بكيفية اتخاذ القرار، وبالضمانات التي تجعل الإرادة الجماعية للمؤسسة إرادة صحيحة في نظر القانون.

وإذا كان تقرير المستشار المقرر قد أثار مسائل جدية تتعلق بالملف الإداري وإجراءات اتخاذ القرار رقم 55، فإن الكلمة القضائية النهائية تبقى لمجلس القضاء، الذي يتعين انتظار قراره قبل الحزم بمصير المراجعة. وفي الوقت نفسه، لا يمنع احترام المسار القضائي من بحث الحلول القانونية المتاحة، وفي مقدمتها إصدار قرار جديد وفق الأصول، متى كان ذلك جائزاً، وبما يحترم اختصاص المجلس الشرعي والقواعد التي ترعى عمله.

إن الحكمة ليست في التمسك بقرار لمجرد أنه صدر، ولا في التراجع عنه لمجرد أن الطعن فيه أصبح جدياً؛ بل في القدرة على التمييز بين جوهر المسألة وسلامة الطريق الذي أُتخذ من خلاله. فرمما كان القرار قابلاً للدفاع عنه من حيث الغاية، لكن ذلك لا يعفي من التحقق من سلامة الإجراءات التي أفضت إليه، وربما كان تصحيح المسار هو السبيل الأجدي إلى صون الغاية ذاتها، من دون التفريط بالقانون أو باستقلال المؤسسة.

وفي نهاية المطاف، لا تُصان هيبة دار الفتوى بتعليق مصيرها على نتيجة نزاع قضائي، بل بتسيخ الثقة في مؤسساتها وقراراتها. فالقرار الذي يولد من رحم الأصول القانونية يكون أكثر قدرة على الصمود، وأبعد عن الشكوك، وأجدر بأن يجمع ولا يفرق. وتلك هي الغاية التي ينبغي أن تتقدم على كل اعتبار آخر: حماية مقام الإفتاء، وصون استقلال المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، وتأكيد أن احترام القانون ليس عبئاً على المؤسسات، بل هو أساس قوتها واستمرارها.

د. إبراهيم العرب

القائمة؛ إذ تتوقف هذه المسائل على طبيعة القرارين، وأثر الإجراء الجديد في موضوع النزاع، والقواعد التي يطبقها القضاء المختص. ومن ثم، ينبغي أن تتم المعالجة بالتوازي مع احترام ولاية القضاء، لا على حسابها. رابعاً: استقلال المؤسسة لا يعني إغفاءها من المشروعية إن المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى مؤسسة تتمتع بخصوصية دينية وقانونية، ويجب صون استقلالها في ممارسة اختصاصاتها. غير أن الاستقلال المؤسسي لا يعني الانفصال عن مبدأ المشروعية، كما أن الرقابة القضائية لا تعني الانقاص من مكانة المؤسسة أو التدخل في جوهر دورها الديني.

فالاستقلال والمشروعية ليسا نقيضين، بل يكمل أحدهما الآخر. والاستقلال الحقيقي هو الذي يمكن المؤسسة من اتخاذ قراراتها بحرية ضمن الحدود التي يرسمها القانون، فيما تضمن الرقابة القضائية ألا تتحول هذه الحرية إلى ممارسة غير منضبطة بالقواعد القانونية.

ومن الخطأ، تبعاً لذلك، تصوير المسألة وكأنها مواجهة بين دار الفتوى ومجلس شورى الدولة، أو بين الاعتبار الدينية والضوابط القانونية. فالقضاء الإداري لا يُطلب منه أن يحل محل المؤسسة في ممارسة اختصاصاتها، بل أن يتحقق من احترامها للقواعد التي تحكم تلك الاختصاصات. وفي المقابل، لا ينبغي للمؤسسة أن ترى في مراجعة قراراتها انقاصاً من هيبتها، بل فرصة لإثبات أن أعمالها تستند إلى أصول صحيحة.

ومن هنا، فإن إصدار قرار جديد، إذا استوفى شروطه القانونية، يمكن أن يشكل خطوة نحو احتواء الخلاف، شرط ألا يتحول إلى وسيلة لاستباق الحكم القضائي أو إفراغ الرقابة من مضمونها.

خامساً: اجتماع السبت فرصة لتغليب منطق الدولة والمؤسسات

إن اجتماع المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، بمشاركة رئيس الحكومة ورؤساء الحكومات السابقين، قد يفتح مساحة للتشاور حول المخرج الأنسب، ولا سيما أن القضية تتصل بموقع دار الفتوى في الحياة الدينية والوطنية، وباستمرارية عمل المؤسسات، وبضرورة تجنب أي انقسام لا مبرر له.

لكن نجاح الاجتماع لا ينبغي أن يُقاس بقدرته على إنتاج توافق سياسي فحسب، بل بقدرته على الفصل بين التشاور الذي يساعد على تقريب وجهات النظر، والقرار الذي لا يصدر إلا عن المرجع المختص ووفق الأصول. فالحضور السياسي، مهما كانت أهميته، لا يحل محل الاختصاص القانوني للمجلس الشرعي، ولا يغني

شروق وغروب

هل لبنان مستعد
لمواجهة الحرب الآتية؟

خليل الخوري

ولعل السؤال يجب أن يطرح بصيغة مختلفة، وهي الآتية: هل إن حزب الله سيشارك في هذه الحرب التي تُفزع طوبوها، على امتداد مساحة الكرة الأرضية، لا سيما من البيت الأبيض في واشنطن إلى مقر خاتم الأنبياء في طهران مروراً بحكومة الحرب في تل أبيب؟ فإنخراط الحزب، هذه المرة، في حرب مساندة ثالثة ستترتب عليه كارثة غير مسبوقة، لا يُخفي بنيامين نتنياهو وأركان جيشه وحكومته تفاصيلها في تصريحاتهم اليومية. أمّا إذا لم يشارك الحزب فمن المتوقع أن ينجو لبنان من تلك الكارثة، حتى إذا كان لا بد من شظاياها فلن تتجاوز الحدود الدنيا.

يتدخل الحزب أو لا يتدخل؟ تلك هي المسألة، علماً أن اللبنانيين بأكثرية الساحقة، بمن فيهم وفي طليعتهم أبناء الطائفة الشيعية الكرمة، يأملون أن تمر الأمور على خير، وإن كانوا يضعون أيديهم على قلوبهم، قياساً إلى التجارب السابقة، وأخيراً عندما تورط لبنان، من حيث لا يريد، في حرب الثأر، بعد حرب المساندة. ولم يحن الوقت، بعد، للنسيان الاتصال بين الرئيس العماد جوزاف عون والرئيس نبيه بري الذي طمأن رئيس الجمهورية إلى أن الحزب أبلغ إليه أنه لن ينخرط في الحرب، ولكن سرعان ما تبين أن كلام الليل يحموه النهار، وكلنا نذكر أن ردة فعل رئيس المجلس النيابي على عدم الالتزام تجاوزت اللوم والعتب إلى مواقف تدرجت صعوداً إلى أن وصلت، قبل يومين، إلى حد رفضه تسمية "الأخ الأكبر" مشيداً بنوعية العلاقة التي كانت بينه وبين الحزب أيام الشهيد السيد حسن نصرالله، وليس كما هي مع القيادة الحالية. ولم تمر ساعات معدودة على قول بري حتى فُتحت عليه أبواب جهنم الحزب عبر ذبابه الإلكتروني، وكأن الرجل ارتكب المحذور. فإذا كان هذا هو الموقف من الرئيس بري الذي وفر للحزب دعماً معنوياً كبيراً، فلا يُستغرب ما يتعاملون به مع سائر اللبنانيين.

المهم أنه يجب، بالضرورة، أو أن تدرك قيادة الحزب أنه لم يعد مقبولاً، تحت أي ذريعة أو ادعاء، استتجار الحرب غير المتكافئة بأي صورة أو معادلة، إلى إغراق لبنان في أتون حرب جديدة ليس من أحد يجهل ما ستكون عليه تداعياتها، أقلها تهجير مليون مواطن من الجنوب والضاحية، وربما سواهم من البقاع أيضاً، ناهيك بقوافل الشهداء والمصابين، علماً أن عين الاحتلال هي على تمديده ربما ليشمل البطية، بعد تثبيته ليس فقط في الشريط الأصفر، وإنما إلى ما يتجاوزه بكثير.

khalilelkhouri@elshark.com

التحقيقات
ما خلصت بعد

الريش يفرض نفسه في عالم الموضة

"حين يُغتال الحقُ بسلاح
الوشاية!"

القاضي م جمال الحلو



ما أخطر الكلمة حين تخرج من فم لا يخشى الله، وما أشد الظلم حين يتخذ من الوشاية طريقاً، ومن الكذب سلاحاً، ومن أعراض الناس ميداناً لتصفية الحسابات! لقد وَضَعَ القرآن الكريم ميزاناً خالداً للعدل والتثبت، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾. إنها دعوة إلهية إلى صيانة الحقائق من عبث الألسنة، وحماية الأبرياء من أحكام تُبنى على الظنون والأكاذيب. ويأتي الحديث الشريف ليكشف حقيقة النفاق في السلوك، إذ قال رسول الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: «أبُة المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أُوْتِمَن خان». فالكذب ليس مجرد زلة لسان، بل خيانة للثقة، وإفساد للعلاقات، واعتداء على كرامة الإنسان. ومن المؤسف أن يتهم بعض الناس غيرهم بالكذب، وهم يخفون الحقائق، ويُزَيِّنون الباطل، ويطعنون في الكرامات بالقبح والذم والتحقيق، حتى يصفوا الآخرين بأنهم «صفرٌ على الشمال»، وكأن قيمة الإنسان تُحدِّدها أهواؤهم، لا أخلاقه وأعماله. وما أتعب من يتخذ من تشويه سمعة الناس سلماً لمصلحته، ومن قطع أرزاقهم غايةً لخصومته! أمّا المسؤول العادل، فلا يليق به أن يكون صدىً للدسائس، ولا أداة في أيدي الوشاة؛ بل عليه أن يتحقق، ويستمع إلى جميع الأطراف، ويُقيم قراراته على اليقظة والإنصاف، لا على الهمس والتحريض. فالأرزاق ليست لعبة بأيدي الحاقدين، وكرامات الناس ليست مباحةً لألسنة المفتريين. ومن لا يعدل في السماع، قد يظلم في الحكم؛ ومن يقطع رزق بريء بغير بينة، يحمل وزراً لا تمحوه اعتذارات متأخرة.